

تأمل في الكتاب

وليم ماكدونالد

كنيسة الأخوة

أخذت بإذن رسمي من صفحة بيت الله. جميع الحقوق محفوظة لمكتبة الإخوة ولا يجوز إعادة نشر أو طباعة أي من الكتب أو المقالات بأي طريقة طباعية أو إلكترونية أو وضعها على الإنترنت إلا بإذن خاص ومكتوب من الإخوة و صفحة بيت الله. يمكنك أن تحتفظ بالكتب أو المقالات للاستخدام الشخصي فقط وليس بهدف بيعها أو المتاجرة بها بأي طريقة كانت ومهما كانت الأسباب

المحتويات

	مقدمة
	الفصل الأول
	الفصل الثاني
	الفصل الثالث
	الفصل الرابع
	الفصل الخامس
	الفصل السادس
	الفصل السابع
	الفصل الثامن
	الفصل التاسع
	الفصل العاشر
	الفصل الحادي عشر
	الفصل الثاني عشر
	الفصل الثالث عشر
	الفصل الرابع عشر
	الكشف رقم ١
	الكشف رقم ٢
	الكشف رقم ٣
	الكشف رقم ٤
	الكشف رقم ٥
	الكشف رقم ٦
	الكشف رقم ٧
	الكشف رقم ٨

	الكشف رقم ٩
	الكشف رقم ١٠
	الكشف رقم ١١
	الكشف رقم ١٢
	الكشف رقم ١٣
	الكشف رقم ١٤

مقدمة

كُتِبَ هذا الكتاب في الأصل لفتتين من الناس.

أولاً - كُتِبَ للذين يودون أن يزدادوا إطلاعاً على الكتاب المقدس. ثمة أناس كثيرون ينصرفون إلى الأسفار المقدسة مخلصين وفيهم رغبة صادقة في درسها لكنهم يُصابون بوهن العزيمة والفضل بسبب حجم الكتاب المقدس. فهم يشعرون أنهم لو حازوا فقط على ملخص عام لقصة الكتاب المقدس لكانوا أقدر على مطالعته وفهمه. لذلك كانت المحاولة في هذا السفر تقديم تقسيم موجز لمحتويات كلمة الله.

ثانياً - كُتِبَ للذين يلمؤون بأحداث مفردة من الكتاب المقدس، غير أنهم يجهلون كيف يصلونها بعضها ببعض أو يلائمونها مع الوضع التاريخي. فهناك الكثيرون، مثلاً، ممن سمعوا منذ طفولتهم الأولى بقصة دانيال في جب الأسود ومع ذلك تأخذهم الحيرة إذا ما حاولوا شرح زمن هذه الحادثة وموقعها في سجل معاطاة الله مع شعبه. فإلى هؤلاء القوم تُعرض قصص الكتاب المقدس المعروفة في وضعها المناسب مع شرح عن أهميتها في ذلك الوقت بالذات.

سوف يتضح جلياً لكل قارئ أن هذا الكتاب يتناول فقط ما يمكن أن يسمّى الخطوط الرئيسية الكبرى من الكتاب المقدس. ورجاؤنا أنك عندما تستكمل هذا الكتاب تحوز على رغبة متزايدة في درس الكتاب المقدس بشكل أوفى وأتم.

تعليمات:

إذا رغب القارئ في أن يمتحن فهمه للمادة الموجودة في هذه الدروس يُوجد في آخر الكتاب أسئلة عن كل فصل. فعندما تستكمل دراسة كل فصل اعمد إلى تقديم الإجابة غيباً قدر الإمكان. ثم إن كنت لا تزال في شك من جهة أحد الأجوبة يمكنك الرجوع إلى الملاحظات أو الكتاب المقدس. تستند الأسئلة إما على المادة الموجودة في الكتاب أو على الكتاب المقدس ذاته.

الفصل الأول سفر التكوين

مفتاح السفر

البدء ١ : ١

رسالة السفر

خلاص الله يعالج فشل الإنسان في كل النواحي

أقسام السفر

أ-بداية التاريخ القديم لمدة ٢٠٠٠ سنة قبل الآباء

١. بدء الكون المادي (ص) ١ : ١ - ٢٥

٢. بدء النسل البشري ١ : ٢٦ - ٢ : ٢٥

٣. بدء الخطية البشرية ٣ : ١ - ٧

٤. بدء إعلانات الفداء ٣ : ٨ - ٢٤

٥. بدء حياة العائلة البشرية ٤ : ١ - ١٥

٦. بدء المدنية الخاطئة ٤ : ١٦ - ٩ : ٢٩

٧. بدء أمم العالم ١٠

٨. بدء تبليل الألسنة ١١

ب-تاريخ الآباء لمدة تزيد على ٣٠٠ سنة.

٩. بدء النسل العبراني ١٢ - ٥٠

سفر التكوين (البداية)

ليس الكتاب المقدس تاريخاً للعالم ولا تاريخاً للجنس البشري. وقد اختيرت محتوياته اختياراً إلهياً لإيضاح مقاصد الله بشأن خلاص الإنسان. وبالتالي أهمل فيه ذكر بعض حوادث تاريخية كبرى، وأدرجت بعض حوادث أقل منها شأنًا، وذلك بسبب ما لها من علاقة خاصة بهذا القصد الإلهي

إن أهم المواضيع التي جرى البحث فيها في السفر الأول من الكتاب المقدس هي: سقوط الإنسان، الطوفان، إبراهيم، اسحق، يعقوب، يوسف.

والبيان الوحيد الموثوق به عن أصل الإنسان والكون الذي نعيش فيه قد ورد ذكره في الإصحاحين ١ و٢ من سفر التكوين. ثم يلي ذلك نبأ دخول الخطية إلى العالم (الجنس البشري) بواسطة آدم وحواء في جنة عدن. وفي ذلك الوقت وعد الله بمجيء المسيح (ص ٣: ١٥) وفي بقية صفحات العهد القديم يمكننا أن نرى الحلقات التي تتألف منها "سلالة" مخلص العالم البشرية.

وخلال العصور التي توالى بعد السقوط استمر الإنسان في الانحطاط إلى أن أرسل الله الطوفان على البشر فأهلكهم عدا نوح وعائلته. والفترة الممتدة من خلق آدم حتى الطوفان تستغرق ١٦٠٠ سنة على الأقل.

ورد في الإصحاح ١٢ أنه بعد نوح بنحو ٤٠٠ سنة دعا الله إبراهيم من أور الكلدانيين^(١). ودعوة إبراهيم أمر خطير إذ يدل على بداية تاريخ شعب الله المختار. وعد الله أن يجعل إبراهيم أباً لأمة عظيمة، وأن المسيح سيأتي من نسله، وأن أرض

^(١) عُرفت كلدي بعد ذلك في الكتاب المقدس باسم بابل، وتُعرف اليوم بالعراق.

كنعان سَتُعطى ملكاً لشعبه. وجدير بالإشارة إلى أن صفحات العهد القديم، من دعوة إبراهيم فما بعد، تكاد تكون مخصصة بمعاملات الله مع شعبه. واعتباراً من الإصحاح ١٣ تدور اغلب الحوادث في أرض كنعان، باستثناء الحوادث التي حصلت مدة السبّين.

ثم يجزينا الكتاب المقدس عن اسحق بن إبراهيم - ولادته، نجاته من الموت على جبل المريا، زواجه من رفقا. ثم يجزينا عن ولدي اسحق وهم عيسو ويعقوب؛ ونلاحظ أن يعقوب هو الذي يتخذ لنفسه الدور الخطير.

ذُكرت حوادث كثيرة في حياة يعقوب تنطوي جميعها على عبْر ذات شأن للقارئ. والأمر المهم، بالنظر إلى الوجهة التاريخية، أن يعقوب هو أبو الإثني عشر ولداً الذين أصبحوا رأس الإثني عشر سبطاً. وهاك أسمائهم حسب ترتيب ولادتهم:

١- رأوبين	٥- دان	٩- يساكر
٢- شمعون	٦- نفتالي	١٠- زبولون
٣- لاوي	٧- جاد	١١- يوسف
٤- يهوذا	٨- اشير	١٢- بنيامين

ثم يتطرق سفر التكوين إلى التكلم عن يوسف. هذا لم يكن من أجداد الرب يسوع المسيح^(١)؛ ولكن في حياته وأعماله رموزاً وصوراً عن المخلص أكثر مما يقدمه لنا سواه من أشخاص العهد القديم. ومع أن يوسف كان مكروهاً لدى إخوته. فباعوه

(١) المسيح ينحدر من سبط يهوذا.

لقافلة تجار كانوا نازلين إلى مصر. وبرز سريعاً في مصر في بلاط فرعون. وبعد ذلك بسنين، إذ اجتاح الجوع أرض كنعان، سمع إخوته بتوفر الطعام في مصر فذهبوا إليها طلباً للقوت. ثم ارتحلوا إليها تدريجياً مع أسرهم. ويختم سفر التكوين بموت يوسف في مصر، حوالي ٢٧٠ سنة بعد دعوة إبراهيم.

سفر الخروج

مفتاح السفر

٣ : ٨ و ١٢ : ٢٣

رسالة السفر

الفداء بالدم

أقسام السفر

١. العبودية ص ١ و ٢
٢. الفداء ٣ : ١-١٥ : ٢١
٣. التربية ١٥ : ٢٢-١٨ : ٢٧
٤. التكريس ١٩-٢٣
٥. العبادة ٢٤-٤٠

سفر الخروج (أي الارتحال)

بعد موت يوسف قام فرعون جديد في مصر أضمر العداة للشعب المختار واستعبدهم. وفي هذه الفترة أقام الله موسى ليقف أمام فرعون ويطلب منه إطلاق بني الشعب المختار لكي يرجعوا إلى كنعان. ولما أبى الملك تلبية طلب موسى أرسل الله على

المصريين تسع ضربات. ومع ذلك لم يمثل فرعون لمر الله، بل أصر على عناده رافضاً أن يسمح للشعب المختار بالذهاب.

وأخيراً أعلن الله أنه مرسل الضربة العاشرة، وهي أن كل بيت في مصر لا يُرش على عتبه دم خروف الفصح يُقتل فيه البكر. ورفض المصريون إطاعة أمر الله بهذا الشأن فانقضّ الموت على كل عائلة مصرية. أما الشعب المختار فلم يصيهم الموت لأن الدم كان مرشوشاً على أبوابهم. وخرجوا من مصر بسرعة، وتفقّى أثرهم جيش فرعون ولكن الله، بأعجوبة، شقّ مياه البحر الأحمر فتسنى لهم عبوره بينما هلك جيش فرعون في لجج البحر.

وتكاثرت جداً ذرية إبراهيم، المتسلسلة من ابن اسحق وحفيده يعقوب؛ وها هي قد أصبحت شعباً يقدر بنحو مليونين من النفوس اتحدوا ونظموا صفوفهم للسفر إلى أرض الموعد. جيش عظيم يزحف في البرية، ومعهم ماشيتهم وقطعانهم، ويحيمون في أماكن شتى في رحيلهم! إن الله هداهم بعمود سحاب نهاراً، وعمود نار ليلاً. وبمعجزة أمدهم الله بالطعام إذ أمطر عليهم "مناً"^(١) من السماء. وبعد ارتحالهم من مصر بثلاثة أشهر وصلوا إلى برية سيناء. وهناك كان على الشعب المختار أن يبقى مدة طويلة من الزمن.

(١) مناً: حبوب صغيرة مستديرة مادة بيضاء سكرية. كانت تسقط كل صباح على الأرض فيجمعونها ويصنعون منها خبزاً أو كعكاً

ضرب الشعب المختار خيامهم قرب جبل سيناء ومكثوا هناك سنةً تقريباً. والواقع أن كل الحوادث (المذكورة في الإصحاح ١٩ من الخروج إلى ١٠: ١١ من سفر العدد) جرت في هذا المكان.

وإذ أصبح بنو إبراهيم أمةً أصبحوا أيضاً يحتاجون إلى شريعة ينظم سلوكهم وتصرفهم متى ما دخلوا على أرضهم. وبالإضافة إلى ذلك فإن الله يريد أن يلقن شعبه دروساً خطيرة عن قداسته تعالى وعن خطيئتهم، وعن طريقة الاقتراب منه والشركة معه.

وأول كل شيء أصدر الله الوصايا العشرة وأعطاهم لشعبه على يد موسى. هذه الوصايا هي أساس كل حكومة بشرية. وفضلاً عن ذلك أعطاهم الله عدة شرائع أخرى تتعلق بواجباتهم نحو الله ونحو القريب.

ثم أعطاهم الله تعليمات مفصلة عن بناء خيمة الاجتماع حيث يجتمع بشعبه. وأصبحت هذه الخيمة مركزاً لحياة الأمة الدينية. والمواد المستعملة لصنعها وزينتها من الخارج والداخل، وكل الأشياء المتصلة بالخيمة هي رموز لشخص الرب يسوع، الذي كان سيأتي، ولعمله.

كان الكهنوت مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بخيمة الاجتماع؛ ولذلك رتب الله درجة الكهنة، وأمر بأن يؤخذوا من سبط لاوي ومن أسرة هرون شقيق موسى. وقد وُصفت ألبستهم، وعملهم، والطقوس المتعلقة بالانخراط في سلك الكهنوت، وصفاً مدققاً.

وإذ كان موسى لا يزال على جبل سيناء يتلقن الشريعة من الله خالف الشعب الشريعة ونصبوا له عجلاً ذهبياً وعبدوه. ولما رجع موسى ورأى ذلك كسر لוחي

الحجر اللذين كانت الشريعة مكتوبة عليهما. ثم توسل إلى الله بأن لا يهلك الشعب. وبعد ذلك أعطى الله، من جديد، الشريعة لموسى على الجبل، وأرفقها هذه المرة بمواعيد النعمة والرحمة.

ثم نرى الشعب يتقدمون بتقدماتهم الاختيارية ويباشرون في بناء الخيمة. ولما أكملت أفرز الكهنة وألبسوا ثيابهم. ولما أصبح الكل على أروع استعداد حلت على الخيمة سحابة نيرة لامعة تشير إلى حضور الله في وسط شعبه.

إن سفر الخروج طافح بما يشير إلى الحياة الروحية في المسيح يسوع.

١: الفصح يشير إلى الخلاص بدم المسيح.

٢: اجتياز البحر الأحمر يرمز إلى انفصال المؤمن عن العالم، وإلى حياة الانفصال العملية عنه.

٣: خيمة الاجتماع وخدماتها تدل على طريقة اقتراب المؤمن من الله بالعبادة.

٤: الكهنوت يشير إلى كاهننا الأعظم الذي يمثلنا أمام عرش الله.

الفصل الثاني سفر اللاويين

مفتاح السفر القداسة والكفارة رسالة السفر

١- دخول المفدين إلى الله بالدم فقط

٢- قداسة المفدين

أقسام السفر

١. دخول المفدين إلى الله القدوس بالدم فقط ص ١ - ١٠

٢. وجوب قداسة المفدين ص ١١ - ٢٧

سفر اللاويين (نسبة إلى لاوي)

إن هذا السفر "دليل" يحتوي تعليمات متعلقة بالكهنة. أعطاه الله لموسى حين تكلم من خيمة الاجتماع وكان الشعب لا يزال ضارباً خيامه في سيناء. نلخص محتوياته الرئيسية في ما يلي:

١: التقديمات الخمس (أو القرابين) وهي: قربان الخرقه،^٢ والتقدمة، والسلامة، والخطية، والإثم. هذه التقديمات، التي كان على الشعب أن يقدمها بواسطة الكهنة، تشير جميعها، بطرق مختلفة، إلى موت المسيح وذبيحته (الكفارية).

٢: الطقوس التي يجب على الكهنة مراعاتها ليكونوا أهلاً للقيام بواجباتهم الخطيرة.

٣: الشرائع المتعلقة بالحيوانات التي يُباح لليهود أكلها (الحيوانات الطاهرة)، والتي لا يُباح لهم أكلها (الحيوانات النجسة).

- ٤ : الشرائع المتعلقة بالطهارة الشخصية والعفة للرجال والنساء.
٥ : تعليمات بشأن الكشف على مرض البرص ومعاملة الأبرص.
٦ : تعليمات بشأن "الأيام المقدسة" (الأعياد) وهي:
١- السبت
٢- عيد الفصح
٣- عيد الفطر
٤- عيد باكورات الزرع
٥- عيد الأسابيع أو عيد الخمسين
٦- تذكارات هتاف البوق
٧- يوم الكفارة
٨- عيد المظال

سفر العدد

مفتاح السفر

الخدمة, العمل, الحرب, الاستقرار.

رسالة السفر

١- خلاص المفديين للخدمة

٢- إنذار للمفديين من عدم الإيمان

أقسام السفر

١. تنظيم الخدمة في البرية

٢. السقوط المخزن في البرية ص ١١ - ٢٠ و ٢١ : ٥ - ٩ و ص ٢٥

٣. الانتصار المجيد في البرية ١ : ٢١ - ٤ و ١٠ و ص ٣٦

سفر العدد

سبق القول أن الحوادث المذكورة في سفر العدد (ص ١-ص ١٠: ١١) وقعت في سيناء. هذه الإصحاحات تصف مختلف الاستعدادات التي قام بها الشعب للسفر إلى أرض كنعان. وكان يترتب إحصاء الشعب كي يتسنى ترتيبه بنظام في أبان مسيره. وبعد أن أقام الشعب في سيناء نحو سنة في الخيام باسروا رحلتهم التي امتازوا خلالها بتذمرهم وثورتهم وعدم إيمانهم. أخيراً بلغت خطية الشعب أعلى درجاتها في قادش برنيع حين أرسلوا إلى أرض كنعان جواسيس، وكان الله قد سبق ووعدهم بإعطائهم الأرض وطرده أعدائهم منها. جميع هؤلاء الجواسيس رووا أن الأعداء من القوة والمناعة بحيث يستحيل قهرهم.

ونتيجة لهذه الرواية السيئة، وبسبب تذمرهم، قرر الله:

أ- أن يتيه الشعب أربعين سنة في البرية قبل وصولهم إلى كنعان.

ب- أن يهلك كل الشعب من ابن ٢٠ سنة فما فوق، ما عدا كالب ويشوع، فإنهما سيدخلان الأرض.

وليس لدينا من تاريخ تشردهم المديد سوى ذكر حادثين خطيرين:

(١) حرمان موسى من الدخول إلى أرض كنعان بسبب العصيان في مريية.

(٢) تسلط حيات محرقة على الشعب بسبب تذمرهم، وخلاصهم من سم

الحيات بنظرهم إلى حية نحاسية رفعها موسى على خشبة.

وظل الشعب في سقر، سنين عديدة، ولكن بدون أي فائدة. وها هم الآن من

جديد في قادش برنيع... ثم أخذوا في السفر إلى سهول موآب حيث ضربوا

خيامهم قبل دخولهم أرض الموعد. وهنا جرى إحصاء نهائي لعدددهم, وصدرت تعليمات بشأن تقسيم الأرض.

سفر التثنية مفتاح السفر

الطاعة ٥ : ٢٩ , ١٠ : ١٢ و ١٣ , ١١ : ٢٦ - ٢٨ , ٢٨ : ٢٨ , ١

رسالة السفر

الدافع الحقيقي للطاعة وضرورتها

أقسام السفر

- ١ . الخطاب الأول: نظرة إلى الوراثة: ١ : ١ - ٤ : ٤٣
- ٢ . الخطاب الثاني: المرتجعة ٤ : ٤٤ - ص ٢٦
- ٣ . الخطاب الثالث: الإنذار ٢٧ و ٢٨
- ٤ . الخطاب الرابع: العهد ٢٩ و ٣٠
- ٥ . الخطاب الخامس: النصائح ٣١ : ١ - ٢٣
- ٦ . الخطاب السادس: التعليم ٣١ : ٢٤ - ٢٩
- ٧ . الخطاب السابع: الترتيم ٣١ : ٣٠ و ص ٣٢
- ٨ . الخطاب الثامن: البركة ص ٣٣
- ٩ . موت موسى ص ٣٤

سفر التثنية (أي تكرار الشريعة)

الآن وقد أصبح الشعب على أهبة الدخول إلى كنعان كان ينبغي أن يتلقنوا من الله تثقيفاً تاماً لكي يدركوا مقاصد الله من نحوهم ومعاملاته معهم ويطبّعوا مشيئته فيتمتعوا بأرض الميعاد.

وهكذا نرى موسى يكرر ذكر تاريخهم الماضي، ويعيد الشريعة، ويحثهم بإخلاص على الطاعة لله ويحذّرهم من عبادة الأوثان والاختلاط بالشعوب الوثنية. وكان على الجيل الجديد أن يتعضوا بالأخطاء الماضية، وأن يألّفوا الشريعة وما فيها. وفضلاً عن ذلك أضاف موسى فزودهم بشرائع وتعليمات بشأن تصرفهم في أرض كنعان، وأشار إشارة خاصة إلى عبادة الأوثان، والسجود، والأنبياء الكذبة، واختيار الملك، والحروب. ونتائج طاعتهم أو عصيانهم مذكورة بالتفصيل. وأنبأ في الإصحاحات الأخيرة بمستقبل الشعب المختار. وبارك موسى، لدى دنو أجله، الأسباط الإثني عشر. ودُفنت جثته في قبر مجهول في موآب. وخلفه يشوع في القيادة.

الفصل الثالث

سفر يشوع

مفتاح السفر

١١ : ٢٣ و ٢١ : ٤٤ و ٤٥

رسالة السفر

إعلان أمانة الله وإظهارها

أقسام السفر

١. الدخول إلى أرض الموعد ص ١ - ٥
٢. امتلاك أرض الموعد ص ٦ - ١٢
٣. تقسيم أرض الموعد ص ١٣ - ٢٤
٤. وداع القائد يشوع لشعبه ص ٢٣ - ٢٤

يشوع

كانت توجه يشوع عملية خطيرة: غزو كنعان, وافناء سكانها الوثنيين, وتقسيم الأرض بين الأسباط الإثني عشر, وإسكان الشعب في أرضهم. وأخذ يشوع يُعدُّ الشعب فذكّرهم بأنه, وإن كانت أرض كنعان لهم, يجب عليهم أن يدخلوها ليمتلكوها. أما سكانها الوثنيون - المعروفون بالكنعانيين, والحثيين, والأموريين, والفرزيين, والحوّيين, واليبوسيين - فيجب إفناؤهم تماماً, وذلك عقاباً لهم على خطاياهم الفظيعة. وحرّم يشوع على الشعب المختار الاختلاط بالوثنيين ومصاهرتهم.

وقبل الشروع في الغزو أرسل يشوع جواسيس إلى أريحا, أول مدينة سهليّة في ميدان الحرب التي سيخوضها الشعب المختار. وعلمت امرأة زانية, اسمها راحاب, بأن إله الشعب المختار هو الإله الحقيقي, ولهذا صادقت الجواسيس. فاستُبقيت هي وأفراد عائلتها, بسبب عملها هذا, ولم يهلكوا.

استدعى الزحف من سهول موآب على كنعان عبور نهر الأردن. وبأعجوبة انشق النهر فاجتاز الشعب على أرض يابسة. وكانت خطة يشوع أن يتقدم الجيش إلى وسط الأرض ثم يهاجم الجبهة الجنوبية وأخيراً الجبهة الشمالية.

سقطت أولاً مدينة أريحا الحصينة. أما في مدينة عاي الصغيرة فقد مُني الشعب المختار بهزيمة بسبب وجود خفية في المعسكر. ولدى اكتشاف الخفية ومعاينة صاحبها صار النصر حليفهم. وصادف يشوع, في اتجاهه نحو الجنوب, جيوش خمسة ملوك في جعبون. وفي أثناء هرب هؤلاء ضربهم الله بالبرد, ثم أطال النهار حتى يتمكن الشعب المختار من القضاء على البقية منهم.

ارتكز النصر في الشمال حوالي مياه نهر ميروم حيث سلم الله العدو بيد يشوع. وكانت هذه الحملة خاتمة خطة الغزو. إلا أن الشعب المختار عجزوا عن إفناء كل سكان الأرض التي دخلوها.

وتفاصيل تقسيم الأرض مرسومة على الخارطة (في صفحة ٢٢) أن سبّطي رأويين وجاد, ونصف سبط منسى أُسكنوا في الجهة الشرقية من نهر الأردن. واستقرت التسعة الأسباط الأخرى ونصف سبط منسى في الأرض^(١).

ورُسمت أيضاً على الخارطة أسماء مدن الملجأ, وهي ثلاث مدن على كل جانب من جانبي الأرض, أُفرزت لكي يلجأ إليها ويؤمن فيها سلامة حياته كل من يقتل عن غير تعمد. وأفرزت أيضاً ٤٨ مدينة أخرى لبني لاوي الذين يخدمون في خيمة الاجتماع.

إن يشوع, في خطابه الأخير قبل موته, أبدى قلقه للشعب من انغماسهم في عبادة الأوثان لاتصالحهم واختلاطهم بالشعوب الوثنية الباقية في الأرض.

(١) حصة يوسف آلت لولديه منسى وافرأيم. ولم يُعطَ سبط لاوي حصة لأن الرب كان حصتهم.

سفر القضاة مفتاح السفر

٢١ : ٢٥ و ١٢ - ١٦

رسالة السفر

- ١- ميل البشر للابتعاد عن الله
- ٢- نتائج الابتعاد عن الله
- ٣- نعمة الله في سعيه وراء المعتدين وإرجاعهم

أقسام السفر

١. المقدمة: الاتكال على الله ص ١ : ١ - ٣٦ و ٢ : ١ - ٥
٢. التاريخ: ترك الرب وبعض نتائجه ص ٢ : ٦ - ١٦ : ٣١
٣. الملحق: التمرد هو آخر النتائج ص ١٧ - ٢١

القضاة

سفر القضاة يعلمنا أن مخاوف يشوع كانت في محلها. وبعد وفاته نلاحظ أن الشعب ارتدّ مراراً عن الله، وتوغّل في عبادة الأوثان. وأذن الله للجيش الأجنبيّة ياخضاع الشعب المختار إلى أن يرجع الشعب إلى الله معترفاً بخطاياهم ونايذاً إياها. وكان الله يقيم عندئذ قادة عسكريين، عُرفوا باسم "القضاة"، لينقذوا الشعب من أيدي ظالمهم. وكان هؤلاء القضاة يوطدون السلم ويُعيدون الأمن إلى نصابه. ولكن ما أسرع ما كان الشعب ينسى العبرة فيعود إلى عبادة الأوثان!

ويشتق اسم سفر القضاة من هؤلاء القادة البارزين الذين أنقذوا الشعب في هذه الأوقات الحرجة التي لم يكن فيها ملك على الشعب. وهاك جدولاً بأسماء هؤلاء القضاة:

إشارة الكتاب المقدس	سنوات القلم	اسم القاضي	سنوات القلم	الأعداء الأجانب	عدد ارتدادات اسرائيل
١١-٥: ٣	٤٠	عتنيل	٨	بلاد ما بين النهرين	١
٣٠-١٢: ٣	٨٠	اهود	١٨	موآب وعمون والعمالقة	٢
٣١: ٣		شجر		الفلسطينيون	٣
٣١: ٥ - ٤: ٢	٤٠	دبورة	٢٠	كنعان	٤
٣٥: ٨ - ١: ٦	٤٠	جدعون	٧	مديان	٥
٥٧-١: ٩	٣	أيمالك المختلس	١٨	(حرب أهلية)	٦
٢، ١: ١٠		تولع		مجهول	٧
٥-٣: ١٠	٤٥	يائير		مجهول	٨

٧ :١٢ - ٦ :١٠	٣١	يفتاح	١٨	العمونيون	٩
١٠ - ٨ :١٢		ابصان		مجهول	١٠
١٢ ، ١١ :١٢		ايلون		مجهول	١١
١٥ - ١٣ :١٢		عبدون		مجهول	١٢
٣١ :١٦ - ١ :١٣	٢٠	شمشون	٤٠	الفلسطينيون	١٣

- اشتهرت دبورة بجرأتها المدهشة كقائدة للجيش، وبأنشودة الانتصار التي ترنمت بها.
 - جدعون: دعوته، ونجاحه العديم النظير في انتصاره بجيش عدده ٣٠٠ شخص سلاحهم أبواق وجرار.
 - شمشون: قصة قوته الجسدية الفائقة، وقصة ضعفه الأدبي المؤسف.
- يختتم سفر القضاة بوصفه للحالة الدينية والأدبية والسياسية التي هبط إليها الشعب.

سفر راعوث

مفتاح السفر

الراحة ١ : ٩ و ٣ : ١

الخلاص ٤ : ٤ و ٦

رسالة السفر

الراحة بواسطة الفداء والاتحاد

أقسام السفر

- ١- فقدان الراحة - المهاجرة إلى موآب ونتائجها ص ١ : ١ - ٥
- ٢- الرغبة للراحة- الرجوع إلى أرض يهوذا والحوادث التي جرت ص ١ : ٦ - ٢٢
- ٣- طلب الراحة - بوعز وراعوث ص ٢ و ٣
- ٤- تأمين الراحة - بوعز وراعوث ص ٤

راعوث

جرت حوادث هذا السفر خلال فترة حكم القضاة. وبسبب المجاعة التي اجتاحت أراضي الشعب المختار انتقلت امرأة يهودية، اسمها نعمى، مع زوجها وابنيها إلى موآب. وهناك تزوج أحد ابنيها بنتاً موآبية اسمها راعوث. وبعد موت زوج نعمى وابنيها سافرت راعوث معها إلى بيت لحم. وكانت العادة عند الشعب المختار أنه، لدى وفاة زوج امرأة، يتزوج بأرملته أقرب أقاربه إبقاءً على اسم العائلة وأموالها. وكان بوعز يهودياً نبيلاً من أقارب زوج راعوث الأول. فأعرب بوعز عن رغبته في الاقتران براعوث. وهكذا صار "القريب المنقذ".

وحبلت راعوث وولدت ابناً سمَّتهُ عوبيد، وهو أحد أجداد الرب يسوع المسيح. وهكذا وإن كانت راعوث أُممية فقد ذُكر اسمها في سلسلة أنساب المخلص (متى ١ : ٥).

الفصل الرابع سفر صموئيل الأول

مفتاح السفر

الصلاة ١ : ١٠-٢٧ و ٧ : ٥ و ٨ : ٦ و ١٢ : ١٩-٢٣

رسالة السفر

اختبار أهمية الصلاة وقوتها مدى الحياة

أقسام السفر

١- إعطاء صموئيل - استجابة لدعاء حنة ص ١-٧

٢- تمليك شاول - استجابة لطلب الشعب ص ٨-١٥

٣- مسح داود ملكاً - نتيجة لصلاة صموئيل المؤثرة ص ١٣-٣١

سفر صموئيل الأول

بعد ٢٨٠ سنة من تاريخ دخول الشعب المختار إلى أرض الميعاد بلغ هذا الشعب مرحلة خطيرة في تاريخه. فعوضاً عن أن يكون الكهنة بركة للشعب فشلوا فشلاً ذريعاً. وإن ابني عالي، رئيس الكهنة، أثبتنا عدم أهليتهما. ولذا كان الشعب في حاجة إلى قيادة روحية.

ظهر صموئيل في تلك الفترة الخطيرة. وأخذ الله، منذ عهد صموئيل فصاعداً، يخاطب الشعب بواسطة الأنبياء، لا بواسطة الكهنة، أولاً على يد صموئيل ثم على يد غيره ممن أقامهم الله وكان بعضهم قد تتقف في مدارس صموئيل.

كان الشعب، من الداخل، في ضعف وهزال؛ وكانوا، من الخارج، معرضين لهجمات الفلسطينيين. فتقدموا إلى صموئيل وطلبوا منه أن يملك عليهم ملكاً كسائر

الشعوب. إلى هذا الوقت كان يحكم الشعب حكومة قوامها رجال الدين، أي أن الله كان يحكمهم. والآن، بطلبهم تمليك ملك عليهم، إنما كانوا في الواقع يرفضون حكم الله.

وعليه أرشد صموئيل بأن يمسح شاوول ملكاً على الشعب. وكان حكم هذا الملك في الأول ناجحاً؛ ولكن شاوول لم يكن يتقي الله، ولذا انحدر أكثر فأكثر في مهاوي الخطية وارتكب سلسلة من التعديات. وكانت الأولى أنه تجرأ على ممارسة الخدمة الكهنوتية التي كان لا يحل لغير بني هرون ممارستها؛ ثم نذر نذراً نافلاً كاد يكلف ابنه يوناثان الحياة؛ ثم أنه أبقى الملك أجاج حياً رغماً عن الأمر الصادر إليه بقتله؛ ثم أنه قتل بعض كهنة الله، وكرر حملاته على داود الفتى الذي فاز فوزاً باهراً ونال شهرة بسبب قتله جليات الجبار؛ وأخيراً ذهب إلى ساحرة واستشارها مسترشداً برأيها.

نبذ الله شاوول، ومسح داود ملكاً بدلاً عنه. غير أن داود لم يستطع أن يملك ما دام شاوول على قيد الحياة. وظل سنين متخفياً من حملات شاوول عليه. أخيراً خسّر شاوول جيشه، وقُتل ٣ من أولاده، وسقط هو نفسه بيد الفلسطينيين فانتحر تخلصاً من العار.

سفر صموئيل الثاني

مفتاح السفر

٥ : ١٢ أمام الرب

رسالة السفر

تعلمون خطيتكم التي تصيبيكم

أقسام السفر

أ- انتصارات داود ص ١-١٠

١- مسح داود ملكاً على يهوذا ص ١-٤

٢- مسح داود ملكاً على إسرائيل ٥

٣- داود يوحد المملكة ٦-١٠

ب- مشاكل داود ص ١١-٢٤

٤- سقوط داود ص ١١-٢٠

٥- الملحق ٢١-٢٤

سفر صموئيل الثاني

معظم هذا السفر يتحدث عن حكم داود. بعد موت شاول ملك داود سبع سنين ونصف السنة على اليهودية فقط، وكان ايشبوشث أحد أبناء شاول قد تولى الحكم على الأسباط الشمالية. فثارت الحرب بين قسيمي المملكة، وأخيراً قُتل ايشبوشث و مُسح داود ملكاً على الشعب كله.

انصرف داود في الشطر الأول من حكمه إلى محاربة أعدائه فانصر عليهم، واتخذ أورشليم عاصمةً سياسية ودينية. كانت رغبة قلبه أن يبني فيها هيكلًا للرب، ولكن الله نماه عن ذلك لأن داود كان رجل حرب. ووعده الله بدوام عرشه إلى الأبد. الإصحاح ١١ يروي لنا خطبة داود المخجلة. ولكن داود تاب عنها واعترف بها، وذلك سنةً بعد اقتراها حين صارحه بها النبي ناتان. ونتيجة لهذه الخطبة الفظيعة استوجب داود تأديباً شديداً من الله، وحلت بأسرته الأكدار والمصائب:

١-موت الولد الذي كان ثمرة خطيته

٢-قتل ابشالوم, ابن داود, أخاه امنون

٣-ثار ابشالوم على والده, فهرب هذا من وجه ولده المتورد

وأخيراً قتل أبشالوم, وعاد داود إلى أورشليم. وفي ختام حكمه تجرأ داود فأجرى إحصاء لشعبه مفتخراً بعدد شعبه وقوته أكثر من اعتماده على الله. فأرسل الله وباءً وأهلك سبعين ألف نسمة. وانقطع الوباء حين بنى داود مذبحاً وقدم عليه ذبيحة الله.

سفر الملوك الأول

مفتاح السفر

٢٢ : ١٩ و ٩ : ٤-٩

مثل داود أبيه: ص ١١ : ٤

رسالة السفر

الرب المتسلط على الشعب, يبارك المطيعين, يقاصص

العاصين ويغفر للتائبين

أقسام السفر

١-تأسيس المملكة ١ و ٢

٢-مجد المملكة ٣-١٠

٣-انقسام المملكة ١١ : ١-١٢ : ٢٤

٤-انحطاط المملكة ١٢ : ٢٥-٢٢ : ٥٣

سفر الملوك الثاني

مفتاح السفر

حسب كلام الرب ١ : ١٧ و ١٠ : ١٠ و ١٧ : ٢٣ و ٢٤ : ٢

رسالة السفر

إتمام كلام الرب مؤكداً ومحققاً للمؤمن والخطائى

أقسام السفر

١- نهاية خدمة إيليا

وتجاهل وجود الله ١ : ١-٢ : ٢

٢- خدمة أليشع الطويلة

أ- الاستهزاء بالله ٢ : ١٢-٢٥

ب- غضب الله ٣ : ١-١٣ : ٢١

٣- زوال إسرائيل

أ- حنان الله ١٣ : ٢٢-٢٦ : ٢٠

ب- غيظ الله ١٧

٤- زوال يهوذا

سخط الله ١٨-٢٥

سفر الملوك (الأول والثاني)

يشتمل هذان السفران على مدة ٤٥٣ سنة في تاريخ المملكة، ابتداءً من موت

داود وتتويج ابنه سليمان ملكاً. طلب سليمان من الله حكمة، فمنحه حكمة وغنى

وكرامة. ومن أبرز أعماله بناء الهيكل البديع للرب وقصر بديع لنفسه، لكنه أخطأ

بزواجه من نساء وثنيات أغوينه واجتذبه إلى عبادة الأوثان. وحشد أيضاً خيلاً واعتمد على هذه القوة أكثر من اعتماده على الله.

ولما مات سليمان خلفه ابنه رحبعام. بدلاً من تخفيض الضرائب التي فرضها أبوه، هدد بزيادتها. فثار العشرة الأسياط في الشمال، وهم المعروفون في الكتاب المقدس باسم "إسرائيل"، وملكوا عليهم يربعام وصارت السامرة لهم عاصمة. وبقي تحت حكم رحبعام سبط يهوذا وبعض من أسباط لاوي وشمعون وبنيامين. كانت إذاً المملكة منشقة إلى قسمين:

عشرة أسباط تؤلف المملكة الشمالية (وتعرف أيضاً باسم افرايم)، وأصبح يهوذا المملكة الجنوبية وعاصمتها أورشليم.

ثم تلي هذا الانقسام سلسلة ملوك لكل من المملكتين. ملوك "المملكة الشمالية" كانوا جميعاً أشراراً، بينما ملوك يهوذا كانوا خليطاً من ملوك أشرار وأخر صالحين. وبقيت المملكة الشمالية قائمة إلى أن سبها الآشوريون سنة ٧٢١ (ق.م)، واستمرت مملكة يهوذا زهاء ١٢٤ سنة أكثر من الأولى، ثم سبها البابليون.

وقبل أن نتقل من هذا البحث ينبغي أن نشير إلى عدة نقاط هامة:

١- إن بعض الملوك موصوفون أكثر من سواهم، مع شيء من التشديد.

أ: نصب يربعام، أول ملوك إسرائيل، في دان وبيت أيل، عجولاً ذهبية لكي

تُعبد.

ب: أخآب أحد أشهر ملوك اسرائيل الأشرار. وهو زوج ايزابل الشريرة,
وهو عابد بعل الأوثان.

ج: ملوك يهوذا الصالحون هم: آسا, ويهوشافاط, ويوشيا, وامصيا, وعزريا,
ويوثام, وحزقية, ويوشيا.

٢- كان نشاط الأنبياء, في هذه الفترة, عظيماً. فإيليا النبي مثلاً انتصر نصراً مبيناً على
عبدة البعل في جبل الكرمل خلال حكم اخآب. واشتهر اليشع بصنع العجائب. وتنبأ
للكوك المملكة الشمالية من أيام يورام إلى أيام يهو آحاز. أخيراً خدم كثيرون من
الأنبياء, المدونة أقوالهم في القسم الأخير من العهد القديم, خلال هذه الفترة.

الفصل الخامس سفر أخبار الأيام الأول

مفتاح السفر

تسلط الرب على الجميع

رسالة السفر

الرب المتسلط، يبارك الطاعة ويقاصص العصيان

أقسام السفر

١- تاريخ تسلسل النسب ص ١-٩

٢- شاول ١٠

٣- داود ١١-٢٠

٤- الهيكل ٢١-٢٩

سفر أخبار الأيام الثاني

مفتاح السفر

هياً قلبه لطلب الله ٢٠ : ٢٠ و ٣٠ : ١٩

رسالة السفر

البحث عن الله وخدمته، سر الدين الحيوي

المتنصرة

والحياة

أقسام السفر

أ- مُلك سليمان ص ١-٩

١- الأمانة للرب

٢- ترك الرب

ب-ملوك يهوذا ١٠-٣٦

٣-البحث عن الرب

٤-خدمة الرب

سفر أخبار الأيام الأول والثاني

يبدو لأول وهلة أن هذين السفرين تكررًا لأجزاء من تاريخ سبق الكلام عنه؛ فإن سفر أخبار الأيام يشبه كثيراً سفري صموئيل، وفيه بيان مستفيض عن حكم داود، وسفر أخبار الأيام الثاني يطابق (يقابل) سفري الملوك في هذا، إنه يذكر حكم سليمان ويستعرض ملوك يهوذا الذين حكموا خلال انقسام المملكة. ومع ذلك فإن سفري الأيام يختلفان، من عدة وجوه اختلافاً كبيراً عن سفري الملوك.

١- سفر أخبار الأيام الأول يختص تسعة إصحاحاته الأولى لذكر الأنساب. مبتدئاً بآدم ومستمراً إلى عهد سبي يهوذا من قبل البابليين (١ أيام ٦: ١٥)
٢- سفراً أخبار الأيام يوردان ذكر الأحداث التاريخية من وجهة دينية وكهنوتية أكثر من وجهة سياسية وتاريخية، ويعطيان أهمية لكل الأمور الدينية في الهيكل.
٣- أغفل ذكر المملكة الشمالية فعلاً. إن الله يهيمه حكم داود وخلفائه لأن من نسلهم سيأتي المسيح.

٤- لم يشدد فيهما على خطيئة داود، وإنما التشديد فيهما على البركات التي تتبع الطاعة. وفي العديدين الآخرين من سفر أخبار الأيام الثاني ما يرشدنا إلى أسباب كتابة

هذين السفرين، فنقرأ عن أمر كورش^١ الذي أذن فيه للمسيبين اليهود بالعودة إلى أورشليم بعد مضي ٧٠ سنة على سبيهم. وبكلمات أخرى، إن هذين السفرين كُتبا بعد السبي البابلي إذ كان الشعب المختار بحاجة إلى معرفة أخبار خاصة تتعلق بتاريخهم. ١: كانوا بحاجة إلى معرفة أنسابهم ليعرفوا أقسام الأرض التي تخصهم. ٢: كانوا بحاجة إلى معرفة أنسابهم لكي يعرفوا الذين تحقق لهم الخدمة في الهيكل ككهنة ولاويين. فضلاً عن ذلك، فمن شأن سفرى أخبار الأيام أن يعطيا العائدين من السبي موجزاً روحياً (دينياً) عن تاريخهم الماضي فينبعث بذلك رجاؤهم بمجيء المسيا الذي سيجلس على عرش داود.

سفر عزرا

مفتاح السفر

كلام الرب

رسالة السفر

أهمية كلام الله وتأثيرها في حياة الشعب الدينية والاجتماعية والمدنية.

أقسام السفر

١- رجوع الشعب بقيادة زربابل ص ١-٦

١- رجوع الشعب تتيماً للكلمة ١ و٢

١ كورش هو ملك الفرس. كان البابليون قد سبوا اليهود. فلما انتصر كورش على مملكة بابل أذن لليهود بالعودة إلى ديارهم.

٢- إعادة ترميم المذبح إطاعة لكلمة الله ٣ : ١-٧

٣- إعادة بناء الهيكل إطاعة لكلمة الله ٣ : ٨-٦ : ١٤

٤- إعادة ممارسة طقوس العبادة في الهيكل حسب كلمة الله ٦ : ١٥-٢٢

ب- رجوع الشعب بقيادة عزرا ٧-١٠

٥- تكليف طالب كلمة الله بالعمل ٧ و ٨

٦- ارتعاد الشعب عند سماع كلمة الله ٩

٧- التوبة والإصلاح حسب كلمة الله ١٠

سفر عزرا

لما أمر كورش بعودة المسيبين إلى أوطانهم وإعادة بناء هيكلهم جمع زربابل خمسون ألف شخص ورجعوا إلى أورشليم. وباشروا حالاً للعمل ووضعوا أساس الهيكل. ولكن سرعان ما قام بعض السامريين، الذين رُفضت مساهمتهم، يصدّونهم عن العمل. ونجم عن ذلك تأخير العمل جداً. فقام النبيان حجي وزكريا يحنان الشعب على الاستمرار في إنجاز العمل. وأخيراً أُنجز البناء، مدة حكم داريوس، وكُرِّس الهيكل بهجة عظيمة.

وبعد ذلك بستين سنة تقريباً قاد عزرا فوجاً آخر من المسيبين - قوامه زهاء ١٦٠٠ شخص - إلى أورشليم. وبعد وصولهم حزن عزرا إذ وجد أن كثيرين من الشعب، حتى الكهنة والرؤساء، كانوا قد تزوجوا نساء أجنبيات. فباشروا ذلك عمل الإصلاح. وبالنتيجة اعترف الشعب بخطيته، وعزموا على هجر نساءهم الأجنبيات.

سفر نحميا

مفتاح السفر

الصلاة والعمل ١ : ٤ و ٦ : ٣

رسالة السفر

الصلاة، والضيقات، والثبات وشروط النجاح

عمل الرب

في

أقسام السفر

١- الأحداث التي جعلت نحما والياً ليهوذا ١-٢ : ١١

٢- بناء الأسوار رغم الصعوبات الكثيرة ص ٢ : ١٢ - ص ٦

٣- حكمة نحما في تنظيم العمل قبل رجوعه إلى بابل ٧-١٢

٤- إنجاز بعض الإصلاحات بعد عودته من بابل ١٣

سفر نحما

تم بناء الهيكل، أما أسوار أورشليم فكانت ما تزال مهدومة، والمدينة معرضة لهجمات الأعداء. وفي مدة حكم الملك ارتحشستا سُمح لنحما بالذهاب إلى أورشليم وإعادة بنائها. وتعرض الشعب مرة أخرى لمقاومة شديدة من السامريين، ولكن ذلك لم يشبط عزيمة نحما فإنه نظم الشعب وجنّده ودرّبه حتى أنجز العمل خلال ٥٢ يوماً. ثم جمع نحما الشعب وتلا عليه الشريعة. ونتج عن ذلك انتعاش ديني مصحوباً بالصوم والاعتراف بالخطية والتوبة عنها والرجوع إلى عبادة الله.

وأقام نحما ١٢ سنة في أورشليم، ثم رجع إلى بلاد فارس. وفي مدة غيابه توغّل الشعب في الخطية حتى أنه لاحظ، لدى رجوعه إلى وطنه، أن الشعب يبيع للغرباء الحضور إلى الهيكل. ويقصرون في إعالة اللاويين، ويكسرون السبت، ويتزوجون بنساء أجنبيات، فأصلح هذه الشرور وأرشد الشعب إلى طريق الرب.

ويختتم تاريخ العهد القديم عند هذه النقطة. وقد جرت هذه الحوادث نحو ٤٠٠ سنة (ق.م.). ولا يذكر الكتاب المقدس شيئاً عن الحوادث التي وقعت في الأربعة أجيال السابقة لميلاد المسيح. عاش ملاخي، آخر أنبياء العهد القديم، في زمان نحيميا. وسفر نحيميا معاصر لنبوّة ملاخي.

سفر استير

مفتاح السفر

١٤ : ٤

رسالة السفر

حقيقة العناية الإلهية

أقسام السفر

- ١- وليمة الملك أحشويروش ونتائجها ص ١ و ٢
- ٢- الأحداث التي أدت إلى وليمة استير ونتائجها ٣-٧
- ٣- تأسيس عيد الفوريم ونتائجها ٨-١٠

سفر استير

جرت حوادث قصة استير الشيفة في قصر ملك الفرس، في المدة الواقعة بين رجوع المسييين الأول والثاني إلى أورشليم بقيادة زربابل وعزرا. وبكلمات أخرى وقعت حوادث القصة بين الإصحاحين ٦ و ٧ من سفر عزرا. إنها قصة نجاة الشعب المختار من مكيدة نسج خيوطها بمهارة عدوهم هامان. وارتقت استير، وأصبحت ملكةً لفارس، وذلك بعد أن استاء الملك أحشويروش من

زوجته وشتي. وكان مردخاي، عم استير، رجلاً تقياً. هذا جلس عند باب الملك، وهو الذي اكتشف مرة مكيدة على حياة الملك.

ولما كان مردخاي لا يسجد لهامان اغتاض هذا منه، ونجح في إقناع الملك ليصد أمراً بإهلاك كل اليهود في وقت معيّن. ومعلوم أن إلغاء أمر كهذا، أو تعديله، في بلاد مادي وفارس، كان أمراً مستحيلاً.

خاطرت استير بجياتها تلبية لتعليمات عمها مردخاي، فدخلت على الملك دون دعوة منه، ثم دعت الملك وهامان إلى وليمة. وقبل أن يتم عقد الوليمة علم الملك بأن مردخاي لم ينل جائزة على اكتشافه المكيدة على حياة الملك، ولذا أمر الملك هامان أن يعلن للشعب بأن الملك سرّ أن يكرم مردخاي.

وفي الوليمة كشفت استير للملك، لأول مرة، جنستها. ثم ذكرت له مكيدة هامان الرديّة لقتل جميع أبناء الشعب المختار. فأمر الملك فوراً بشنق هامان على المشنقة التي كان قد أعدها لمردخاي.

وفي المرة الثانية التي مثلت فيها استير أمام الملك استحصلت أذنًا منه لليهود بحماية أنفسهم في اليوم المعين لقتلهم. فوافق الملك على منحهم أذنًا بذلك. وكانت النتيجة وبالاً على أعدائهم. ويحتفل اليهود بذكرى هذه النجاة العجيبة، كل سنة في عيد الفوريم.

هذا السفر لا يذكر اسم الله، إلا أنه يُظهر عناية الله العجيبة بشعبه.

الفصل السادس الأسفار الحكيمية، والشعرية

هذا الرسم يساعد على:

١- ترتيب الأسفار التاريخية (من التكوين إلى استير) بحسب وقوع الحوادث. فترى:

أ- أن راعوث عاشت في عصر القضاة.

ب- أن سفر أخبار الأيام الأول يشمل تقريباً الحقبة التاريخية التي يشملها سفر صموئيل الأول والثاني.

ج- أن سفر أخبار الأيام الثاني يشمل تقريباً الحقبة التاريخية التي يشملها سفر الملوك الأول والثاني.

د- أن الحوادث المذكورة في سفر استير جرت في الفترة المذكورة في الإصحاحين ٦ و ٧ من سفر عزرا.

٢- بيان الوقت الذي عاش فيه مؤلفو الأسفار الحكيمية والشعرية.

سفر أيوب

مفتاح السفر

التجربة ص ١ : ٩ ويعقوب ٥ : ١١

رسالة السفر

كثيراً ما تكون التجارب والآلام لتربيتنا وليس

دائماً لتأديبنا.

أقسام السفر

- ١-أيوب قبل التجربة ١ : ١-٥ .
- ٢-الشيطان وسرّ الآلام ١ : ٦-٢ : ١٠ .
- ٣-نفاذ صبر أيوب ٢ : ١١-٣ .
- ٤-مناقشة أيوب وأصدقائه الثلاث الحماسية الفاشلة عن سر الآلام ٤-٣٧ .
- ٥-الله وسر الآلام ٣٨-٤١ .
- ٦-أيوب "وعاقبة الرب" ٤٢ .

سفر أيوب

لعل أيوب عاش حوالي وقت إبراهيم. وكان أيوب رجلاً غنياً وتقياً، أذن الله للشيطان بتجربته أعسر تجربة. إذ جرّده عن ممتلكاته وأفراد أسرته، وابتلاه أخيراً بأمراض مؤلمة وكريهة. ذهل أصحاب أيوب الثلاثة، إذ حضروا إليه ليعزوه، على ما شاهدوه من حالته التي يرق لها القلب، فجلسوا معه سبعة أيام صامتين. ثم تحاجوا معه طويلاً. وذكروا أن البار لا يُصاب بالمصائب، ولذا فينبغي أنه قد ارتكب خطايا كثيرة. ودفع أيوب أقوالهم محتجاً ببراءته. واتهمهم بالقسوة، ونسب كل مصائبه إلى الله. إذ ذاك ظهر رجل، اسمه اليهو، وانتقد أصحاب أيوب الثلاثة على فشلهم في إغاثة أيوب؛ ثم وجه اللوم على أيوب بسبب انتقاده معاملات الله له. أخيراً لمح أيوب لحة من عظمة الله، وبره، وقوته، وحكمته، وتاب عن خطيته. وإذ صلى من أجل أصحابه فُضي على مصائبه، ومنحه الله ضعف ما كان له سابقاً من الممتلكات.

سفر المزامير

مفتاح السفر

العبادة

رسالة السفر

٢ : ٢٩

أقسام السفر

١- مزمور ١-٤١

مقابلاً لسفر التكوين، الكلمات الرئيسية مز ٨ : ٤ و ١٠ : ١٨
الموضوع: الإنسان، حالته المباركة، سقوطه، رجوعه.

٢- مزمور ٤٢-٧٢

مقابلاً لسفر الخروج:

الموضوع: دمار إسرائيل مزمور ٤٢-٤٩

الفادي: مزمور ٥٠-٦٠

الفداء: مزمور ٦١-٧٢

٣- مزمور ٧٣-٨٩

مقابلاً لسفر اللاويين

الموضوع: قدس الأقداس

٤- مزمور ٩٠-١٠٦

مقابلاً لسفر العدد

الموضوع: الأرض

٥- مزمور ١٠٧-١٥٠

مقابلاً لسفر التثنية

الموضوع: كلمة الله

سفر المزامير

سفرٌ من أروع أسفار الكتاب المقدس. وهو مجموعة قصائد، أو ترانيم، تعبّر بلغة عجيبة عن عواطف شعب الله واختباراته. ويعتقد أن داود كتب ٧٣ مزموراً منها. وكتب أيضاً منها: موسى، وآساف، وسليمان. وهناك خمسون مزموراً لا يُعرف اسم مؤلفيها. كثير من هذه القصائد نُظمت للتعبير عن حادث أو اختبار كان يمر به الشعب أو شخص ما. ثم إن كثيراً من هذه المزامير فيها نبوات صريحة عن مجيء المسيح، وآلامه، ومجده، أو تنبئ عن مستقبل شعب الله. وأخيراً لا بد من القول أن المزامير حافلة بإرشادات عملية لشعب الله. وقد قُسمت المزامير، في اللغة الأصلية، إلى خمسة أسفار، كما يلي:

الكتاب الأول: من المزمور ١-٤١

الكتاب الثاني: من المزمور ٤٢-٧٢

الكتاب الثالث: من المزمور ٧٣-٨٩

الكتاب الرابع: من المزمور ٩٠-١٠٦

الكتاب الخامس: من المزمور ١٠٧-١٥٠

سفر الأمثال

مفتاح السفر

٩ : ١٠

هدف السفر: الكلمات التي تعطي حكمة الحياة.

رسالة السفر

التقوى هي الحياة العملية الحقّة.

أقسام السفر

المقدمة ١ : ١-٥

١-أمثال لسليمان ١ : ٦-٩ : ١٨

٢-أمثال سليمان ١٠ : ١-١٩ : ١٩

٣-أمثال لسليمان ١٩ : ٢٠-٢٤ ص

٤-أمثال سليمان ص ٢٥ و ٢٦

٥-أمثال لسليمان ٢٧-٢٩

٦-أمثال اجور ٣٠

٧-أمثال أم ٣١

سفر الأمثال

هي مجموعة أقوال حكيمية، كتب أغلبها سليمان الملك. وقد أصاب من سمّاها "شرائع سماوية للحياة الأرضية". فيها تحذيرات من كل أنواع الخطية - عدم العفّة، والكسل، والكذب، والزنا، والافتخار، والظلم؛ وفيها إرشادات للوالدين والأولاد، للأزواج والزوجات، للأغنياء والفقراء. هنا تخاطب الحكمة كل من يصغي، وتقدم له نصائح أثنى من أن تقدر بشأن طريقة حياة العفة والأمانة والاستقامة، والإعراض عن هموم الخطية ومخازيها وآلامها.

سفر الجامعة

مفتاح السفر

تحت الشمس

رسالة السفر

الحياة البعيدة عن الله كلها همّ وتعب وفشل

أقسام السفر

١- المشكلة ١ : ١-٣

٢- الاختبار ١ : ٤-١٢ : ١٢

٣- ختام الأمر كله ١٢ : ١٣ و ١٤

سفر الجامعة

يذكر هذا السفر فشل إنسان^١ يبحث ساعياً، بدون الله، للحصول على سعادة أرضية. ويظهر أن الباحث جرّب كل شيء للبلوغ إلى الخير الأسمى - العلم، والفلسفة، واللذة، وتشديد القصور، والغنى، والموسيقى، حتّى الديانة البشرية. لكنّه فشل فشلاً ذريعاً فاستنتج أن كل شيء باطل تحت الشمس. والفكرة الأساسية في السفر هي "تحت الشمس" يراد بها الحياة من وجهة نظر أرضية بشرية، وليس "فوق الشمس" أي من وجهة نظر الله. وعدم إدراك هذه الحقيقة أدى بكثيرين إلى إساءة فهم هذا السفر. وفحوى هذا السفر أن قلب الإنسان يتعذر إشباعه بدون الرب. وقد كُتب السفر لكي يتسنى للآخرين التملص من الكروب والفشل في سيرهم على هذا الطريق المتعب الشاق.

سفر نشيد الإنشاد

مفتاح السفر

الحبة ٨ : ٦

١ يُعتبر سليمان، عامة، كمؤلف هذا السفر.

رسالة السفر

شركة المسيح مع خاصته - ضرورتها - شروطها - ونتائجها.

أقسام السفر

٧ : ٢-١	-١
٥ : ٣-٨	-٢
١ : ٥-٦	-٣
٤ : ٨-٢ : ٥	-٤
١٤-٥ : ٨	-٥

سفر نشيد الإنشاد

إن هذا السفر لمن روائع الأدب. يعرف بنشيد الإنشاد إثباتاً لتفوقه على سائر الأناشيد.

يرى الكثيرون أن هذا السفر يصف العاطفة (الحبة) الحقيقية بين سليمان وفتاة شونمية. فهو يطلب ودّها ويخطبها من أسرتها في شونم، ويأتي بها إلى قصره في اورشليم. ويُستخلص من هذه القصة أن محبة سليمان هي رمز إلى محبة الله تجاه البقية الأمينة المخلصة من شعبه المختار. ويجوز لنا إذ ذاك تطبيقها على محبة المسيح للكنيسة. ويرى آخرون ثلاث سجايا في الرواية: سليمان، والفتاة، وعشيقها الراعي. سليمان الذي له ألف زوجة يطلب كسب قلب هذه الفتاة كي يجلبها إلى قصره الملكي، غير أنها تستمر أمينة لحبيبها. وإذ يطري سليمان أوصافها تقتصر، هي، على ذكر أوصاف حبيبها. وهي في ذلك رمز لبقية الشعب المختار المقيم على أمانته لله رغمًا عن غوايات العالم.

وأخيراً يظهر عشيقها الراعي فيأخذها إلى بيته.

إنه أمر مفيد أن نلاحظ كلمات الأشخاص المختلفة في هذا السفر:

العروس:

ص ١ : ١-٧ ، ١٢-١٤ ، ١٦ ، ١٧	ص ٥ : ٢-٨ ، ١٠-١٦
ص ٢ : ١ ، ٣-١٧	ص ٦ : ٢ ، ٣ ، ١٣
ص ١ : ٣-٤	ص ٧ : ٩-١٣
ص ٤ : ١٦	ص ٨ : ١-٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠-١٢ ، ١٤

سليمان

ص ١ : ٨-١١ ، ١٥	ص ٥ : ١
ص ٢ : ٢	ص ٦ : ٤-١٦
ص ٣ : ٥	ص ١ : ٧-٩
ص ٤ : ١-١٥	ص ٨ : ١٣

بنات اورشليم

ص ٣ : ٦-١١	ص ١ : ٦ ، ١٣
ص ٥ : ٩	ص ٨ : ٥ ، ٨ ، ٩

الفصل السابع

سفر أشعيا

مفتاح السفر

الخلاص

رسالة السفر

خلاص الله لشعبه بالدينونة والنعمة

أقسام السفر

١-الحكم على الشعب

لإله القدوس: إغاضته, توبيخه لهم, وحكمه عليهم ١-٣٥

٢-تاريخ الشعب

الإله القدوس يخلصهم ص ٣٦-٣٩

٣-تعزية الشعب

الإله القدوس: يعزي, ويفدي, ويُغني ص ٤٠-٦٦

الأنبياء الكبار

(ملاحظة: ينبغي للطالب, خلال الفصول ٧-٩, أن يستعين بالرسم المنشور

في الفصل الرابع. وفي هذا الرسم بيان للملك وأنبيا المملكتين يوضح للطالب في نحة

واحدة الوقت التقريبي الذي أدى فيه كل من الأنبياء رسالته).

اشعيا

امتدت خدمة هذا النبي من آخر سنة لحكم عزيا إلى آخر حكم حزقيا (راجع الرسم في الصفحة) وخلال هذه الفترة سى الآشوريون المملكة الشمالية. أما المملكة الجنوبية فمع أنها كانت مهددة من قبل الآشوريون إلا أن الله أنقذها بطريقة عجيبة. ومع أن أشعيا تنبأ أحياناً على المملكة الشمالية قبل سبيه إلا أن معظم رسالته كانت موجهة إلى شعب المملكة الجنوبية. وقد حمل عليهم بسبب خطاياهم الكثيرة، خصوصاً خطية عبادة الأوثان، وأنذرهم بالسبي إلى بابل من أجل خطاياهم. كتب أشعيا أيضاً عن دينونة الله للأمم أعداء شعبه: آشور، بابل، والبلدان المجاورة.

وفي جميع رسائله، الزاخرة بالتهديد والمنبئة بالقضاء الذي سيحل، يقدم أشعيا رسالة طافحة بالعزاء والرجاء إذ يصف مجيء المسيح، رجاء الأمة الوحيد، فينبئ عن ولادته وحياته وآلامه وموته وقيامته وحكمه المجيد العتيد على الأرض. وبسبب هذه النبوات العجيبة، التي كتبت ٧٠٠ سنة قبل ميلاد الرب يسوع، لُقّب أشعيا بالنبي الإنجيلي.

سفر ارميا

مفتاح السفر

٣ : ١٢ و ٢٢ و ٣١ : ٣

ارتداء، رجوع، إصلاح، محبة.

رسالة السفر

بالرغم من دينونة الله الأكيدة على الخطية نجد

الأبدية لنا

محبه

أقسام السفر

أ-الدعوة

١-دعوة ارميا ومأموريته ص ١

ب-الخدمة

٢-في يهوذا قبل سقوط اورشليم ص ٢-٣٨

٣-سقوط اورشليم ص ٣٩

٤-خدمته لبقية الشعب في أرض الموعد بعد السبي ص ٤٠-٤٢

٥-خدمته في مصر ص ٤٣-٥١

ج-نظرة إلى الوراء

٦-سي يهوذا ص ٥٢

سفر مراثي ارميا

مفتاح السفر

١٢ : ١ و ٢ : ١٧ و ٣ : ٢٢ و ٣٣

رسالة السفر

١-التعاسة التي تجلبها الخطية

٢-محبة الله وحنانه على الذين تحت غضبه

أقسام السفر

١-الشعر الأول

المدينة تمثّل بـ: أرملة باكية ترثي وحيدها ص ١

٢-الشعر الثاني

المدينة تمثل بـ: امرأة مغطاة تَرثي وسط الدمار ص ٢

٣-الشعر الثالث

المدينة تمثل بـ: النبي الباكي يَرثي أمام الله الديان ص ٣

٤-الشعر الرابع

المدينة تمثل بـ: الذهب المكدر والمتغير والمنهدم ص ٤

٥-الشعر الخامس

المدينة تمثل بـ: متضرع أمام الله ص ٥

ارميا ومراثي ارميا

يُلقَّب أرميا بالنبي الباكي. فإذا تذكرنا بكاءه, وسبب بكاءه, أدركنا رسالته.

بدأ أرميا خدمته في يهوذا مدة حكم يوشيا, وذلك بعد سبي المملكة الشمالية

إلى آشور وقبل انتهاء مملكة يهوذا.

أعلن الله لأرميا بأن خطايا يهوذا ستؤدي بالشعب إلى السبي البابلي وبقائه في

السبي مدة ٧٠ سنة. وكانت مهمة أرميا, الحافلة بالأكدار والمتاعب, أن يعلن هذه

الحقيقة لأبناء وطنه وينصحهم بالرضوخ إلى سلطة بابل. فاتهموه بخيانة وطنه وحاولوا

قتله.

ولما سقطت أورشليم فعلاً بأيدي الغزاة كان أرميا أحد أولئك الذين سُمح لهم

بالبقاء في وطنهم, بينما سيق السواد الأعظم من الشعب إلى السبي. وها هو ذا الآن

ينصح بقية الشعب الباقية بعدم الفرار إلى مصر في طلب القوت, ولكنهم لم يذعنوا

لنصيحة بل اقتادوه معهم. وهناك مات أرميا النبي.

كان سقوط أورشليم وقت آلام وكروب. وكانت هذه النكبة سبباً لكتابة سفر المراثي وهي سلسلة مراثي مؤسسية على خراب المدينة صدرت من قلب النبي المفجوع.

وفضلاً عن هجرة الشعب مسياً إلى بابل تنبأ ارميا عن خراب إمبراطورية بابل في ختام السبعين سنة، وعودة شعب الله إلى أرضهم.

سفر حزقيال

مفتاح السفر

مجد الرب ١ : ٢٨ و ١٠ : ٤ و ١٨ و ٤٣ : ٢

رسالة السفر

لطف الله وصرامته

أقسام السفر

١-تحضير النبي ودعوته

رؤية مجد الرب ص ١-٣

٢-النبوات عن خراب أورشليم

زوال مجد الرب ص ٤-٢٤

٣-نبوات على سبع أمم

مجد الرب والأمم المحيطة ٢٥-٣٢

٤-نبوات مجيدة عن المستقبل

رجوع مجد الرب ص ٣٣-٤٨

حزقيال

إن هذا النبي، المعروف عادة بلقب "ابن الإنسان" أخذ إلى بابل مع المجموعة الثانية من المسيبين، وذلك قبل خراب أورشليم بمدة ١١ سنة. خدم مواطنيه المسيبين مدة ٢٧ سنة من بداية السبي. هؤلاء المسيبون توقعوا خطأ رجوعهم في وقت قريب إلى أورشليم، غير أن النبي علمهم أنه ينبغي أن يرجعوا أولاً إلى الرب.

تقسم نبوته إلى ثلاثة أقسام:

(١) كرر النبي ذكر خطايا يهوذا والديونة التي توشك أن تقع عليهم وذلك بالسبي وخراب العاصمة. وأنبأ عن هذا كله برؤى غير عادية وأمور رمزية. يرسم النبي مشهد ضباب تير يرمز إلى حضور الله، ويشع فوق الهيكل، ثم يتوارى، دلالة على أن الله لا يسعه بعد أن يسكن في شعبه بسبب خطيتهم وأن سيف نقمته سينزل عاجلاً على الهيكل المنجس.

(٢) والقسم الثاني من النبوة يشير إلى أن جيران يهوذا سيعاقبون على عبادتهم الأوثان ومعاملتهم القاسية لشعب الله. هؤلاء الجيران هم العمونيون والموآبيون والفلسطينيون، ومصر، وصور، وصيدا.

(٣) وفي القسم الثالث يتنبأ حزقيال عن اجتماع شمل الأمة كافة واتحادها. ولما يتوب الشعب عن خطاياهم يسكب الله روحه في قلوبهم، وسيأتي المسيحياً إلى شعبه ويهلك أعداءهم. وسيعاد بناء الهيكل، ومجد الرب سيعود إليه. هذه النبوات لم تتم بعد ولكنها تشير إلى الملك الألفي الذي يملك المسيح خلاله على الأرض.

سفر دانيال

مفتاح السفر

٢ : ٢٢ و ٤ : ٢٥

رسالة السفر

سلطة الله الشاملة

أقسام السفر

أ- تاريخياً - دانيال المؤرخ

١- دينونة العادات الوثنية ص ١

٢- دينونة الفلسفات ص ٢

٣- دينونة التعظّمات ص ٣ و ٤

٤- دينونة عدم التقوى الوثنية ص ٥

٥- دينونة على المضطّهدين الوثنيين ص ٦

ب- نبوياً - دانيال النبي

٦- دينونة الأمم وتأسيس المملكة الأبدية ص ٧-١٢

دانيال

كان دانيال شاباً سيق إلى السبي البابلي مع المجموعة الأولى من المسييين. ولم يطل الوقت حتى رقي إلى مرتبة مرموقة في قصر الملك نبوخذنصر. وهناك، في محيط الفسق وعبادة الأوثان، اشتهر دانيال بالعفة والتقوى.

تنبأ دانيال، مدة حكم نبوخذنصر، بأنه ستقوم على التوالي أربع ممالك وثنية في العالم، وهي: البابلية، والمادية الفارسية، واليونانية، والرومانية، وبأن الله سيقم ملكوته في الأرض، ملكوتاً يدوم إلى الأبد.

استمر دانيال في خدمة قصر بابل إلى زمان حكم بلشاصر. وأعلن لهذا الملك أن أمباطورية بابل مقضي عليها بالزوال، وأن مملكة مادي وفارس ستقبض على أزمّة الحكم في العالم.

غزا داريوس، ملك مادي وفارس، مملكة بابل، وفي مدة حكمه ألقى دانيال في جب الأسود، ولكن الله حفظ دانيال من كل أذى وأحطاه بمكانة مرموقة في هذه المملكة أيضاً. وفي حلمه عن السبعين أسبوعاً (٤٩٠ سنة) تنبأ دانيال عن الفترة التاريخية الواقعة بين تلك الأيام وصلب المسيح. ثم ذكر أيضاً فترة مقبلة، هي فترة الضيقة العظيمة التي ستحل بالشعب قبل أن يوطد المسيح عرشه.

ورد ذكر دانيال للمرة الأخيرة مدة حكم كورش. هذا الملك الفارسي أصدر أمراً بعودة الشعب المختار إلى بلادهم. وهكذا يكون دانيال دانيال قد عاش خلال السبعين سنة من سبي يهوذا. وتحتّم نبوته بذكر زمن النهاية حين يظهر "ضدّ المسيح" ويأتي المسيح ليخضع أعداءه ويملك على شعبه.

الفصل الثامن

سفر هوشع

مفتاح السفر

الرجوع

رسالة السفر

إعلان أسلوب الله لإرجاع المرتدين

أقسام السفر

- ١- حالة الشعب الدنيئة عندما اختارهم الله ص ١
- ٢- سقوط الشعب الفطيع ص ٢
- ٣- دفع ثمن فدية الشعب ص ٣
- ٤- إظهار نتائج سقوط الشعب المخيفة من قبل الرب ص ٤ و ٥
- ٥- صراخ التوبة من قبل الشعب ص ٦ : ١- ٣
- ٦- لمس الله جراحات الشعب قبل وضع العلاج الشافي ص ٦ : ٤- ١٣ : ١٦
- ٧- نداء النبي الأخير للشعب ص ١٤ : ١- ٣
- ٨- استجابة الإله الرحوم:
رجوع الشعب نهائياً ص ١٤ : ٤- ٩

الأنبياء الصغار

هوشع

بينما كان أشعياء يتنبأ في يهوذا، نشط هوشع يتنبأ في المملكة الشمالية. بدأ خدمته في حكم يربعام الثاني واستمر عليها حتى بعدما سُبى الشعب إلى آشور - وهي فترة شديدة الحلكة في تاريخ شعب الله.

أمر الله هوشع أن يتزوج من امرأة زانية اسمها جومر، ساقطها سجيتها الرديئة أن تترك زوجها لتغمس في المخازي. ثم أن الله أوعد إليه أن يشتريها في سوق المزايدة ويعيدها بالبركة.

والقصد من ذلك كله، بالطبع، رسم صورة لعلاقة الله مع شعبه. لقد أثبت الشعب عدم أمانته، وعاش في عبادة الأوثان وأمعن في ارتكاب الآثام. سيظل هذا الشعب، أياماً كثيرة، بلا ملك وبلا ذبيحة. ولكن حين يرجع الشعب إلى الله بالتوبة، فسينال رحمة، وسيشفى افرام¹ إلى الأبد من عبادة الأوثان، ويرجع إلى الرب الإله. يصور لنا هذا السفر محبة الله الثابتة من نحو شعبه المقصّر.

سفر يونس

مفتاح السفر

يوم الرب

رسالة السفر

قيمة التوبة وأهميتها

أقسام السفر

١ كان افرام أكبر الأسباط، وقائداً للثورة. فاستخدم النبي هذا الاسم - افرام - ليشمل به الأسباط العشرة التي تولف المملكة الشمالية.

- ١- وصف كارثة الشعب وتفسيرها ١: ١-١٤ و ١٦-٢٠
- ٢- رمز يوم الرب ١: ١٥
- ٣- التنبؤ بيوم الرب ٢: ١-١٠ و ٣: ٩-١٥
- ٤- تدخل الرب لأجل الشعب ٢: ١١ و ٣: ١٦
- ٥- لهذا السبب يجب أن يتوب الشعب ٢: ١٢-١٧
- ٦- استجابة الرب الحميدة لتوبة الشعب ص ٢: ١٨-٢٩ و ٣: ١-٨ و ١٧

و ٢١

يوئيل

الرأي السائد هو أن يوئيل تنبأ من حكم يوشيا إلى زمان حكم آحاز. وهكذا يكون يوئيل أول الأنبياء الذين دوّنوا كتاباتهم.

يذكر ضربة جراد رهيبية اجتاحت البلاد وعانت فيها خراباً. بهذه الصورة المريعة عبثاً طلب النبي أن يحمل الشعب على التوبة لله لئلا يأذن (الله) لأعدائهم بغزو البلاد.

على أن نبوته ستتم في المستقبل في يوم الرب. ويسبق ذلك اليوم دينونة عظيمة بآيات وعجائب رهيبية، ويليها بركات إلهية غزيرة.

تنبأ يوئيل عن انسكاب الروح القدس على كل بشر. وقد تم هذا الوعد جزئياً في يوم الخمسين، وستتم أيضاً هذه النبوة ملء تماماً حين يرجع الشعب إلى الله.

سفر عاموس

مفتاح السفر

القصاص

رسالة السفر

الخطية العامة تنتج دينونة عامة

أقسام السفر

أ- الإنذار

١- قصاص الأمم الخيطة ١ : ٢-٢ : ٣

ب- الإعلان

٢- قصاص الشعب ٢ : ٤-١٦

٣- ثلاثة خطابات ضد الشعب ٣ : ١-٦ و ٩

ج- الرؤيا

٤- رؤيا بخصوص الشعب ٧ : ١-٩ و ١٠

د- الرجوع

٥- إرجاع كافة الشعب ٩ : ١١-١٥

عاموس

كان عاموس راعياً في تقوع، وأرسل نبياً للشعب مدة حكم يربعام الثاني.

أرسل ليعظه في بيت ايل حيث صنع يربعام الأول (أول ملوك المملكة الشمالية) عجلاً ذهبياً.

حين تكلم عن دينونة الله على دمشق وغزة وأدوم وعمون وموآب كان

لكلامه وقع حسن في سامعيه، ولكن حين وجّه كلامه إلى الملكتين - الجنوبية

والشمالية - وذكر عقاباً أشد لهما بسبب امتيازهما الأعظم إذ ذاك لاقى مقاومة شديدة

من الشعب.

وبسلسلة من الرؤى وصف الغضب الإلهي الوشيك أن يحل على شعب الله.
ولكن الرب سيبقي بقية من الشعب يرجعون إلى الله بالتوبة الصادقة فينالون المواعيد.

سفر عوبديا

مفتاح السفر

كما فعلتْ يُفعل بك (١٥)

رسالة السفر

إنذار رهيب على خطر الكبرياء واضطهاد الشعب

أقسام السفر

١-إذلال أدوم عدد ١-٩

٢-ذنب أدوم عدد ١٠-١٤

٣-دينونة أدوم عدد ١٥-٢١

عوبديا

يتعذر تحديد الزمان الذي عاش فيه عوبديا. يعتقد البعض أنه كان معاصراً لهوشع ويوثيل وعاموس؛ ويرى آخرون أنه عاش في السبي.

أدوم: هذه الكلمة هي مفتاح السفر، فالنبي يوجّه اللوم الشديد إلى شعب أدوم بسبب عدائهم للشعب. والأدوميون هم من نسل عيسو، وبالتالي فلهم صلة قرابة بالشعب. ومع ذلك فإنهم رفضوا السماح لشعب الله باجتياز أراضيهم إذ كان شعب الله قادماً من مصر إلى كنعان. ولما دمر البابليون أورشليم اشترك معهم الأدوميون في القتل والسلب.

تنبأ عوبديا أنهم، بسبب كبرياتهم وقسوتهم، سيُفنون إفناءً. وسيكون الشعب آلة في يد الله للقضاء على أدوم. فيتخلص شعب الله من أعدائهم، ويملكون أرض الموعد بما فيها أدوم.

سفر يونان

مفتاح السفر

٢ : ٤

رسالة السفر

الله إله الأمم كما هو لشعبه أيضاً

أقسام السفر

- ١- مأمورية النبي ١ : ١ و ٢
- ٢- عصيان النبي ١ : ٣-١٧
- ٣- صلاة النبي ص ٢
- ٤- تجديد مأمورية النبي ٣ : ١-٣
- ٥- نجاح النبي ٣ : ٤-١٠
- ٦- توبيخ الله للنبي ص ٤

يونان

المظنون أن يونان تنبأ للملكة الشمالية في أيام الملك يهوآحاز ويوآش ويربعام الثاني. على أنه يتعذر تحديد ذلك الزمان بدقة.

أرسله الله إلى نينوى ليوبخ أهلها على شرورهم. وكانت نينوى عاصمة آشور عدوة شعب الله الكبرى. وخشي يونان من توبة أهلها فيعفو الله عنهم. ولذا هرب إلى

ترشيش. ولما ثارت عاصفة شديدة على السفينة التي كانت تقله ألقاه ورفاقه في البحر، فابتلعه حوت كبير ثم ألقاه على البر (اليابسة).

بعد هذا ذهب يونان طوعاً إلى نينوى، وأبأ سكانها بأنها ستخرب في ظرف ٤٠ يوماً. فتاب سكان المدينة بسبب وعظه وإنذاره. فعفا الله عنهم مدة ١٥٠ سنة. اغتاض يونان بسبب نجاة نينوى. ولكن الله أظهر له أنه تعالى يرحم من يشاء. إن اختبار يونان في بطن الحوت يرمز إلى أمرين: ١- موت المسيح ودفنه وقيامته. ٢- رفض الشعوب ودفنه بين الشعوب ورجوعه ثانية إلى الرب الإله فينال المواعيد والبركات.

سفر ميخا

مفتاح السفر

٦ : ٨ و ٧ : ١٨

رسالة السفر

يبغض الله الظلم والطقوس وبيتهج بالغفران

أقسام السفر

أ- الإنذار ١-٣

من هو إله مثلك في:

١- الشهادة ص ١-٣

ب- التعزية ٤-٧

٢- التعزية ص ٤ و ٥

٣- التوسل ص ٦

٤- الغفران ص ٧

ميخا

سُمع صوت النبي ميخا في أيام يوثام وآحاز وحزقيا، وذلك حوالي الوقت الذي تنبأ فيه أشعيا.

خاطب شعب السامرة وأورشليم وكانت هاتان المدينتان عاصمتي المملكة الشمالية والمملكة الجنوبية. وبسبب عبادة الشعب للأوثان ومظالمهم حُكم على هاتين المدينتين بالخراب - الأولى على يد الآشوريين، والثانية على يد البابليين.

تنبأ ميخا أن المسيح سيخرج من بيت لحم، ويحكم في أورشليم على بقية شعبه. وسيسحق الآشوريين، ويعيد السلام إلى الشعب. وفي ذلك الوقت ستقول البقية "من هو إله مثلك؟".

الفصل التاسع

سفر ناحوم

مفتاح السفر

هالك تام ١ : ٨ و ٩

رسالة السفر

الدينونة المخيفة على المنكرين

أقسام السفر

أ-الديان ١ : ١-٧

ب-الدينونة ١ : ٨-٣ : ١٩

١-الحكم ١ : ٨-١٤

٢-التنفيذ ١ : ١٥

٣-الرؤيا ص ٢

٤-التأكيد ص ٣

ناحوم

لا يُعرف بالتمام تاريخ نبوة ناحوم، ولكن الأمر الذي يكاد يكون مؤكداً هو

أن هذا النبي خدم في فترة ما واقعة بين سقوط المملكة الشمالية وسقوط آشور.

رسالته رسالة تعزية. كانت المملكة الجنوبية عرضة لتهديدات الآشوريين فأنبأ

ناحوم ليس فقط فشل محاولات الأعداء في الاستيلاء على أورشليم بل أيضاً خراب

نينوى خراباً تاماً نهائياً. ويصف النبي وصفاً مدققاً الحرب التي ستحوض غمارها عاصمة

آشور، ويذكر ياسهاب فيضان النهر، والنار الملتهبة. ويرى ناحوم في دمار نينوى العقاب العادل الذي ينزله الله بشعب شرير.

سفر حبقوق

مفتاح السفر

"لِمَ" ١ : ٣

رسالة السفر

الله يثبت ذاته رغباً عن الشر الذي سمح به

أقسام السفر

أ-الحديث الأول

١-تخيّر حبقوق من سكوت الله أمام الشر ١ : ١-٤

٢-أكد الله للنبي أنه لم يغفل بل سيدين الشر ١ : ٥-١١

ب-الحديث الثاني

٣-تخيّر النبي من إدانة الشعب بواسطة شعب أشراً منه ١ : ١٢-٢ : ١

٤-أكد الله للنبي أنه سيدين الآلة الشريرة بقساوة ٢ : ٢-٢٠

ج-ترنيمة النبي وتسيححه

٥-حل جميع المشاكل، وبقلب مليء بالسلام يسبح الله ص ٣

حبقوق

كتب حبقوق نبوته إلى يهوذا قبل سيهم إلى بابل. ولعله كتبها في حكم

يوشيا.

أشغلت فكره مسألان خطيرتان:

١- لماذا أهمل الله معاقبة خطية يهوذا؟ وكان جواب الله على هذا السؤال أنه سيقوم عن قريب للدينونة فيرسل البابليين لمعاقبة شعبه.

٢- ثم يغتم حقوق اغتناماً بالغاً فيتساءل لماذا يعاقب الله يهوذا على يد أمةٍ أشدَّ منه؟ فيجيبه الله أن البار بالإيمان يحمي، وبكلمات أخرى أن المتكلمين حقاً على الرب سيخلصون، وأن غير المؤمنين - ومن ضمنهم الشعب البابلي بالذات - سيهلك أخيراً. واقنع النبي بهذا الجواب فحتم نبوته بصلاة أطرى فيها جلال الله معبراً عن ثقته النامة بالله في ما يتعلق بالمستقبل.

سفر صفنيا

مفتاح السفر

غيره الرب ١ : ١٨ و ٣ : ٨

رسالة السفر

أنا الرب إلهك إله غيور

أقسام السفر

أ- الله "في الوسط" للدينونة ١ : ١-٣ : ٨

١- غضب الله على شعبه ١ : ١-٢ : ٣ و ٣ : ١-٧

٢- غضب الله على الأمم ٢ : ٤-١٥ و ٣ : ٨

ب- الله "في الوسط" للخلاص ٣ : ٩-٢٠

٣- نار غيرة الله وسكوته في المحبة

صفنيا

يذكر النبي أنه خدم في أيام يوش ملك يهوذا.

وفي نبوته فكرتان رئيسيتان دينونة الله وفرح الله.
أولاً: يذكر الدينونة الإلهية التي ستحل على يهوذا بسبب عبادتهم الأوثان
ويؤكد أن يوم الرب سيكون يوم غضب ونقمة واضطرابات. ويحض بقية الشعب على
التوبة لكي ينجوا من سخط الله. ويذكر النبي أسماء الشعوب المجاورة التي ستعاقب أيضاً
على شرورها - فلسطين وموآب وعمون وكوش وآشور. وبالْحَقِيقَةُ أن يوم الرب
سيكون يوم دينونة عامة شاملة. ولا مفر منها لأحد من الأشرار.
ثانياً: ولكن صفنيا يذكر أيضاً فرح الرب برجوع شعبه. أن المسيح سيأتي ثانية
إلى الأرض في مجد. وسيجمع الشعب من الشتائم فيكونون مجدداً في الأرض. ولدى
عودتهم سيفرح الله بهم مرثياً.

سفر حجي

مفتاح السفر

كلمة الرب

رسالة السفر

الله هو الأول في الحياة والخدمة

أقسام السفر

- ١- الرسالة الأولى: رسالة توبيخ شديدة ١: ١-١١
- ٢- الرسالة الثانية: رسالة حمد معزية ١: ١٢-١٥
- ٣- الرسالة الثالثة: رسالة فرح مشجعة ٢: ١-٩
- ٤- الرسالة الرابعة: رسالة تؤكد التطهير والبركة ٢: ١٠-١٩
- ٥- الرسالة الخامسة: رسالة حازمة بخصوص الخلاص ٢: ٢٠-٢٣

حجي

كان حجي النبي من جملة الذين رجعوا من السبي الذي دام ٧٠ سنة. عاد فريق من هؤلاء المسيبين، تحت قيادة زربابل، وشرعوا في إعادة بناء الهيكل. فقاومهم السامريون مقاومة شديدة كانت نتيجتها أن أعمال تشييد الهيكل توقفت إلى حين. إذ ذاك قام النبيان، حجي وزكريا، يشجعان الشعب على إنجاز العمل.

وفي نبوة حجي القصيرة نلاحظ أن النبي:

- ١- يوبخ الشعب على تركه الهيكل ردماً، بينما هم يسكنون في البيوت.
- ٢- يدعوهم لكي يتأملوا في طرقهم، ويواصلوا بناء بيت الرب لأن الرب معهم.
- ٣- يذكرهم بماضي عصيانهم وبالدينونة التي حلت عليهم بسبب عصيانهم.
- ٤- يشجعهم مؤكداً أن الرب - مشتهى الأمم - سيأتي إلى الهيكل، وأن مجده الأخير سيفوق مجده الأول.
- ٥- ينبئهم بأن الرب سيقطب ممالك الأرض، ولكنه سيخلص المختارين.

سفر زكريا

مفتاح السفر

١ : ١٤ و ٢ : ٨ و ٢

رسالة السفر

محبة الله وعنايته لشعبه

أقسام السفر

أ- كشف المستقبل

١- الرسالة الأولى : ١ - ٦

٢- الرسالة الثانية ١ : ٧-٦ : ١٥

٣- الرسالة الثالثة ٧ و ٨

ب- نبوة ٩ : ١-١٤ : ٢١

٤- الرسالة الرابعة ٩-١١

٥- الرسالة الخامسة ١٢-١٤

زكريا

كان زكريا أيضاً نبياً للراجعين من السبي. شارك حجي في تشجيع الشعب على إعادة بناء الهيكل.

عمد في الرؤى الثماني إلى لغة رمزية سامية فتنبأ عن انقلاب الممالك الأُممية في العالم، وعن دينونة الله على اليهود بسبب ورفضهم المسيح، وعن تطهير البقية وتجديدها ومجدها، وعن ازدهار أورشليم في المستقبل.

يذكر زكريا عن المسيح أكثر مما يذكره أي نبي من الأنبياء الصغار. ويتنبأ عن دخوله إلى أورشليم، وبيعه بثلاثين من الفضة. ويذكر جراحه وموته كراع مضروب، ومجيئه ثانية إلى جبل الزيتون وحكمه الألفي كرئيس كهنة وملك. ويتكلم أيضاً عن الرب كغصن وخادم الله.

إن زكريا، في وصفه المجد الآتي، إنما يهدف إلى حث بنائي الهيكل على مضاعفة الجهود لإنجاز العمل.

سفر ملاخي

مفتاح السفر

"قلتم"

رسالة السفر

اذكروا، توبوا، ارجعوا، خبِّروا

أقسام السفر

أ- الاحتجاج ص ١ و ٢

١- رسالة المحبة ١ : ١-٥

٢- رسالة التوبيخ ١ : ٦-٢ : ١٧

ب- النبوة ص ٣ و ٤

٣- رسالة رجاء ص ٣ و ٤

ملاخي

من المرجح أن ملاخي، آخر أنبياء العهد القديم، أَدَّى رسالته في آخر ولاية نحميا، وكان ذلك نحو ٤٠٠ سنة (ق.م). في زمان آلت فيه حالة الشعب إلى أقصى درجة من الانحطاط. وفي نبوة ملاخي نرى الله يحاجّ الشعب برقة فيجادلونه مبررين سلوكهم.

ومن المساوى التي يتكلم عنها ملاخي:

١- أن الشعب أمسى لا يبالي بالله ولا يظهر له محبة.

٢- أن الكهنة كانوا يقدّمون ذبائح مشوّهة.

٣- أن الكهنة كانوا يرفضون أداء أي خدمة بدون أجر.

٤- أن رجال يهوذا تزوجوا من نساء وثنيات.

٥- أن الشعب أهملوا دفع عشورهم.

تنبأ ملاخي عن مجيء المسيح مسبقاً برسوله يوحنا المعمدان. ثم يتنبأ عن يوم
الرب إذ تشرق شمس البر بالدينونة على الطالحين وبالبركة على البقية الأمانة التي تتقي
الرب وتخافه.

انتهت أسفار العهد القديم

الفصل العاشر إنجيل متى

مفتاح الإنجيل

١ : ١ و ٢٧ : ٣٧

رسالة الإنجيل

يسوع هو المسيح الملك

أقسام الإنجيل

- ١- ولادة الملك ص ١ و ٢
- ٢- الذي أعدَّ طريق الملك ص ٣
- ٣- تجربة الملك ص ٤ : ١-١١
- ٤- إعلان الملك ص ٤ : ١٢-٢٥
- ٥- شرائع الملك ص ٥-٧
- ٦- خدمة الملك ص ٨-١١ : ١٩
- ٧- رفض الملك ص ٨-١١ : ١٩
- ٨- دخول الملك ص ٢١-٢٥
- ٩- موت الملك وقيامته ص ٢٦-٢٨

إنجيل مرقس

مفتاح الإنجيل

للوقت ص ١٠ : ٤٥

رسالة الإنجيل

يسوع الخادم

أقسام الإنجيل

١- وصول الخادم وتعريف شخصيته ١ : ١-١١

٢- أمانة الخادم ١ : ١٢ و ١٣

٣- الخادم في عمله

نوع العمل وطبيعته ١ : ١٤-١٣ : ٣٧

٤- إطاعة الخادم حتى الموت ص ١٤ و ١٥

٥- المقام والمجد ما زال هو الخادم ص ١٦

إنجيل لوقا

مفتاح الإنجيل

ابن الإنسان ٢٣ : ٣٧

رسالة الإنجيل

يسوع الإنسان المثالي

أقسام الإنجيل

١- ابن الإنسان مشابه لأخوته (عبرانيين ٢ : ١٧)

لوقا ٤ : ١-٣

٢- مُجَرَّبٌ مثلنا (عب ٤ : ١٥)

لوقا ٤ : ١-١٣

٣- يرثي لضعفاتها (عب ٤ : ١٥)

لوقا ٤ : ١٤-١٩ : ٢٨

٤- ولئنا يفيدنا. لوقا ١٩ : ٢٨-٢٣ : ٥٦

٥- بقي إنساناً بعد قيامته وصعوده الجيد ص ٤

إنجيل يوحنا

مفتاح الإنجيل

آمنوا ٢٠ : ٣١

رسالة الإنجيل

يسوع ابن الله الأزلي

أقسام الإنجيل

١- يسوع ابن الله قبل تجسده ١ : ١-١٤

٢- إعلان يسوع أنه ابن الله بأعماله مكلامه ١ : ١٥-١٢ : ٥٠

٣- إعلان ابن الله بصورة أكمل لخاصته ص ١٣-١٧

٤- قتل ابن الله ص ١٨ و ١٩

٥- تأكيد ألوهيته بقيامته ص ٢٠-٢١

الأنجيل

إن الأنجيل هي من الكتاب المقدس بمنزلة القلب من الجسم واخو من

الدائرة، فهي تعلن لنا عن الرب يسوع المسيح، محور التاريخ. والتاريخ هو بالحقيقة تاريخ المسيح. وفي الأنجيل تاريخ المسيح مسطراً بيد الله.

استغرقت حياة المخلص على الأرض مدة نحو ٣٣ سنة. نقرأ أولاً عن ولادته

من عذراء في مذود بيت لحم، وعن هرب والديه إلى مصر، ورجوعهم إلى الناصرة. ولما

بلغ يسوع الثانية عشرة حضر إلى اورشليم في عيد الفصح. ولكن من هذا التاريخ إلى

أن بلغ سن الثلاثين أسدل ستار من السكوت على حياته.

اعتمد يسوع وهو في سن الثلاثين، على يد يوحنا المعمدان. ثم جرَّبه إبليس في البرية أربعين يوماً. وفوراً بعد ذلك باشر يسوع خدمته العلنية. ويجدر تقسيم خدمته إلى ثلاثة أقسام:

- ١- خدمته في اليهودية - نحو سنة واحدة
- ٢- خدمته في الجليل - نحو سنة وتسعة أشهر
- ٣- خدمته في بيريا - ومدتها ٤ أو ٥ أشهر

اتصفت خدمته ببعض الصفات المميزة:

- صنع عجائب كثيرة، تأييداً لمدعاه بأنه ابن الله والملك المنتظر.
- علم الشعب حقائق كثيرة عن ملكوت الله - كيف يدخله الإنسان، وماذا يُطلب من مواطني هذا الملكوت من واجبات. وأوضح ذلك بالأمثال وأيضاً مقتبساً اقتباسات كثيرة من أسفار العهد القديم.

- دعا اثني عشر تلميذاً، وعلمهم، ودرَّبهم، وأرسلهم كي يبشروا الشعب بالإنجيل.
ولما قاومه اليهود ورفضوا رسالته وسَّع نطاق خدمته إلى الأمم معلناً نفسه بأنه مخلص جميع الذين يقبلونه بالإيمان. وقد تنبأ مراراً عن موته وقيامته، وعن ضيقة رهيبية تحل بشعبه الذي كان مزمماً أن يرفضه.

وفي ختام خدمته في بيريا دخل إلى أورشليم دخول المنتصر، وهتف له الشعب مهللين. أما رؤساء الدين فكانوا يتآمرون عليه وتساموا مع يهوذا لكي يخونه ويسلمه إليهم.

ورجع إلى اورشليم ليصنع الفصح مع تلاميذه ويرسم العشاء الرباني كذكرى
دائمة لموته. ويلي ذلك، على التابع، جهاده في بستان جثسيماني، وتسليمه لرؤساء
الدين ومحاكمتهم له (وإنكار بطرس لمعلمه)، ومحاكمته في محكمتي بيلاطس وهيرودس.
كانت براءة ابن الله أسمى من أن تشوبها شائبة. ومع ذلك قام شهود زور
يتهمونه. ورغمًا عن ذلك كله، وعن براءة يسوع، فإن بيلاطس انقاد لرغبة الشعب
وسلم يسوع لكي يُصلب. وقد صُلب بين لصين، ومات في جهاد عنيف ودم. إن
يسوع قُتل بأيدي الأشرار، ولكن لا يغربن عن باننا أنه تقدم طوعاً للصلب ليحمل
دينونة الله على الخطية كي يُتاح الخلاص للذين يؤمنون به.

دُفن جسده في قبر جديد كان يوسف الرامي قد أعده لذاته. وفي اليوم الثالث
قام يسوع المسيح من بين الأموات. وبعد قيامته ظهر عدة مرات لرسله وتلاميذه
الآخرين خلال أربعين يوماً. ثم صعد إلى السماء، وارتفع إلى يمين الله الآب رئيساً
ومخلصاً.

لم يدون في الأناجيل كل ما صنعه يسوع. وبالْحَقِيقَةُ لو كتب تاريخ حياته
كاملاً مفصلاً لما وسع العالم الكتب المكتوبة (يوحنا ٢١ : ٢٥). وأما هذه فقد كُتبت
لتؤمنوا بأن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه (يو ٢٠ :
٣١).

تفرّدت الأناجيل، بين عموم المؤلفات، بأنها تقدم لنا أربعة تقارير مستقلة، عن
سيرة إنسان كامل، بار، بلا خطية. إن حياة الرب يسوع هي حقيقية وطبيعية بحيث لا
يقدر إنسان، بدون إرشاد الله، أن يكتب سيرة ذلك الإنسان البار المنزه عن كل

خطية. وفي الأناجيل نجد أن الروح القدس استخدم أناساً فقدّم لنا - بواسطتهم - سيرة الرب يسوع المسيح.

ولكن ما الداعي إلى أربعة أناجيل؟ أما كان يكفي إنجيل واحد؟ والجواب هو إن البشّيرين الأربعة يقدمون الرب المسيح بأساليب مختلفة وأهداف مختلفة.

متى: يعرفنا بالرب يسوع المسيح ابناً لداود وملكاً لشعب الله. نرى المسيح في ولادته. ثم أعلنه يوحنا المعمدان. ثم نراه مُجرباً، ومعلنًا للناس، ومرفوضاً. وإذ كان متى معنياً بالدرجة الأولى أن يقدم المسيح كملك العبرانيين، لذلك فهو يدوّن لنا سلسلة نسب المسيح فيرقى بنسبه إلى إبراهيم.

مرقس: يصف ابن الله كخادم، جاء إلى العالم لإنجاز مشيئة أبيه. ولا يذكر نسبه لأن عمل الخادم أهم من نسب أجداده.

لوقا: يصف الرب يسوع كابن الإنسان، ولذا يرقى، في الإصحاح الثالث، بنسب المسيح إلى آدم الإنسان الأول. وفي بشارة لوقا نرى الرب يسوع كإنسان بين الناس، يخدم ويطلب الضالين ويخلص.

يوحنا: بشارة يوحنا تختلف كثيراً عن البشائر الأخرى. فهي تعلن لنا المسيح كابن الله. لا يذكر يوحنا سلسلة نسب المسيح. وبدلاً من ذلك فهو يصف لنا المسيح بأنه الكلمة الذي كان في البدء، الإله الأزلي. ويتفرّد يوحنا أيضاً بذكر خدمة المسيح في اليهودية بينما البشّرون الثلاثة الآخرون يذكرون خدمته في الجليل وفي بيريا.

وبسبب هذه السير الأربع المقدمة لنا يمكننا أن نعرفه معرفة أتم، وبطريقة أعم
مما عرفه بما تلاميذه على الأرض. فكم يجب أن تكون قلوبنا عامرة بالشكر طافحة
بالعرفان لله!

الفصل الحادي عشر أعمال الرسل

مفتاح السفر

١:١ و ٨

رسالة السفر

الاستمرار في العمل الذي بدأه يسوع كما هو

الأنجيل بواسطة روحه القدس

في

أقسام السفر

١- عمل الرب في أورشليم

من يوم الخمسين إلى استشهد استفانوس ص ٧-١

٢- عمل الرب في اليهودية والسامرة

من بدء اضطهاد بولس للمسيحيين إلى تجديده ص ٨ و ٩

٣- عمل الرب إلى أقصى الأرض

من بدء خدمة بولس إلى سجنه الأخير ص ١٠-٢٨

أعمال الرسل

هذا السفر هو مختصر لتاريخ نشأة الكنيسة المسيحية الأولى ونموها. سمّاها

البعض "أعمال الروح القدس" لأنه (الروح) هو المرشد من البداية إلى النهاية. ويمكن

أن يُسمّى، لاعتبار آخر، أعمال الرسلين بطرس وبولس.

إن خدمة بطرس، البارزة في الإصحاحات الاثني عشر الأولى من هذا السفر،

تبدأ في يوم الخمسين حين حل الروح القدس وولدت الكنيسة. أكد بطرس، في عظته،

قيامه المسيح وسياسته. والكنيسة التي نشأت هكذا في أورشليم كانت كلها تقريباً مؤلفة من اليهود المهتدين إلى المسيح.

حل الاضطهاد الأول على الكنيسة، واشتدَّ عنفاً حتى أدى إلى القبض على استفانوس وقتله رجماً بالحجارة - وهو باكورة شهداء الكنيسة. وتشبَّت المؤمنون في اليهودية والسامرة مبشرين بالإنجيل حيثما ذهبوا. وان بطرس، رغباً عن رغباته الشخصية، أرشد لنقل البشارة إلى الأمم أيضاً. واعتباراً من تلك النقطة لم تقتصر الكنيسة على اليهود فقط، بل شملت الأمم أيضاً. وبحقيقة أن الشعب اليهودي استمر على رفض البشارة، فازداد عدد الأمم في الكنيسة.

وابتداءً من أعمال ١٣: ٤ إلى نهاية السفر نرى بولس يشغل المكانة البارزة. كان بولس ماضياً في طريقه إلى دمشق ليضطهد المسيحيين فيها. وهناك نال الخلاص، وياشر في أداء رسالته بصفته رسول الأمم، كما كان بطرس رسولاً لليهود. ويمكن تقسيم خدمة بولس إلى ثلاث رحلات تبشيرية، ثم سفره إلى رومية بصفته سجيناً. السفر الأول: ابتدأت من أنطاكية في سورية، ونقل منها بولس رسالة المسيح إلى قبرص، وإلى عدة مدن في آسيا الصغرى.

السفرة الثانية: زار بولس خلالها آسيا الصغرى، ثم اجتاز إلى مكدونية وبلاد اليونان. وأخيراً عاد إلى أنطاكية عن طريق أفسس وقيصرية. وفي خلال هاتين السفرتين كتب بولس رسالتيه إلى أهل تسالونيكى.

السفرة الثالثة: اجتاز فيها بولس آسيا الصغرى، ومكدونية، وبلاد اليونان. ثم رجع ماراً بالسواحل الغربية والجنوبية من آسيا الصغرى حتى وصل إلى أورشليم. وفي

هذه السفارة كتب رسالتين إلى كنيسة كورنثوس، ورسالة إلى كنيسة رومية، ورسالة إلى كنيسة غلاطية.

وفي طريق عودته من هذه السفارة الثالثة حذر تكررًا من الذهاب إلى أورشليم بسبب الخطر من إلقاء القبض عليه وسجنه واحتمال قتله، غير أنه أصرّ على الذهاب إليها. وبعد وصوله إلى المدينة بمدة قصيرة أقامه زوراً بعض اليهود من آسيا بأنه نجس الهيكل. وحوكم من قبل السنهدريم (المجلس الديني)، ثم حاكمه فيليكس وفسستوس وأغريباس. وبسبب استئنافه قضيته إلى الإمبراطور أرسل إلى رومية ليحاكم أمام القيصر. وانكسرت السفينة في مالطة فاضطر البحارة والركاب أن يقضوا الشتاء فيها (مالطة). وأخيراً لدى وصول بولس إلى رومية أطلقت له الحرية في بيته المستأجر. وصرف سنتين يبشر بكلمة الله للذين تمكن من الاتصال بهم، ويكتب - وهو سجين - رسائله إلى أفسس وفيلبي وكولوسي وفليمون.

رحلة بولس الرسول الأولى

ومع أن سفر الأعمال يجتم عند هذه النقطة من التاريخ إلا أن هناك بيئة وافرة بإطلاق سراح بولس بعد سجنه أول مرة، وبأنه سافر سفرات كثيرة أيضاً. ولا ريب أنه، خلال هذه الفترة، كتب رسالته الأولى إلى تيموثاوس، ورسالته إلى تيطس. ويعتقد أن بولس أخذ حينئذ ثانية إلى رومية وسُجن فيها. وأن رسالته الثانية إلى تيموثاوس كتبت في هذه الفترة قبيل إعدامه.

رحلة بولس الثالثة

الرسالة إلى أهل رومية

مفتاح السفر

١٦ : ١ و ١٧

رسالة السفر

التبرير بالإيمان منهجاه ونتيجته

أقسام السفر

أ-تعليمي

١-التبرير بالإيمان مُعلن في الكتاب المقدس ١ : ١-١٧

- ٢- الحاجة العامة للتبرير بالإيمان ١ : ١٨-٣ : ٢٠
- ٣- كيفية التبرير بالإيمان ٣ : ٢١-٣١
- ٤- التبرير بالإيمان ليس تعليماً جديداً ص ٤
- ٥- البركات تتبع التبرير ص ٥
- ٦- التبرير بالإيمان ومسألة الخطية ص ٦
- ٧- صراع المبررين وأناتهم ص ٧
- ٨- حرية المبررين وامتيازاتهم ص ٨
- ٩- التبرير وغير المؤمن ص ٩-١٠

ب- عملي

- ١٠- واجبات المبررين ص ١٢-١٦

رسائل بولس

الرسالة إلى أهل رومية

كما أن سفر الأعمال يبين تاريخ الكنيسة كذلك الرسائل تبين المبادئ الرئيسية التي تنادي بها الكنيسة. فالرسالة إلى أهل رومية، مثلاً، توضح التبرير بالإيمان^١. وفي هذه الرسالة يبين بولس أولاً أن كل البشر خطاة ولذا فهم مذنبون ومجرمون في نظر الله. ثم يذكر بولس كيف مات الرب يسوع المسيح عوضاً عن الخطاة حتى يُتاح للبشر الخلاص بمجرد إيمانهم به. ويشدد بولس على النقاط التالية:

١ يُراد بلفظة "التبرير" أن الله يحسب الخاطئ أهلاً للسماء في الوقت الذي فيه يؤمن الخاطئ بالرب

يسوع المسيح

١- أن الخلاص هو بالإيمان, وليس بحفظ الناموس أو بالأعمال الصالحة.

٢- إن الجميع على السواء - يهوداً وأماً- يخلصون بهذه الطريقة (بالإيمان).

٣- إنه لم يخلص قط أحد بخلاف هذه الطريقة, حتى في العهد القديم.

وبعد أن يصف بولس فوائد التبرير العجيبة يؤكد أن هذا الخلاص المجاني يشجع على حياة القداسة. المسيحيون يعتبرون ذواتهم بأنهم قد ماتوا مع المسيح, ودُفِنوا معه, ويحيون الآن لإرضاء الله. والروح القدس الساكن فيهم يمنحهم قوّة ليعيشوا بالتقوى.

ورداً على الاعتراض القائل بأن الإنجيل لا يهتم بمواعيد الله لشعبه, يبيّن بولس أن حالة الرفض التي آل إليها الشعب ليست حالة شاملة ولا نهائية, وأن الله سينجز مواعيده حين يقبل قسم من هذا الشعب يسوع مسيحاً وربّاً. والإصحاحات الخمسة الأخيرة مملوءة إرشادات عملية بشأن تصرف المبرّرين مع الله ومع السلطة المدنية, والعالم, ومع أخوتهم المؤمنين.

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس

مفتاح الرسالة

١ : ٢ يسوع رب للجميع

رسالة الرسالة

رياسة المسيح

أقسام الرسالة

المقدمة ١ : ١-٩

أ-تقرير لبولس

١-التشويش في الكنيسة ١ : ١٠-٤ : ٢١

٢-عدم الترتيب في الحياة الاجتماعية ٥ : ١-٦ : ٨

ب-استشارة بولس بخصوص:

٣-عدم الترتيب في الحياة الاجتماعية ٦ : ٩-١٠ : ٣٣

٤-التشويش في الكنيسة ص ١١-١٦

الخاتمة ١٦ : ٥-٢٤

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس

كتب بولس هذه الرسالة حين وصلته أخبار خلافات ناشئة بين أفراد كنيسة كورنثوس, وكتبها أيضاً رداً على سؤالات طرحها عليه بعض المؤمنين. وتكفينا نظرة إلى لائحة المواضيع المسجلة في ما يلي لكي يتضح لنا أن تصريف شؤون الكنيسة هو الهدف الذي قصده بولس من كتابة هذه الرسالة.

١-الانشقاقات والحسد في الكنيسة (ص ١-٤). كان الكورنثيون يعظمون

"الزعامة البشرية"واقضى توبيخهم على تصرف جسدي كهذا.

٢-خطية ارتكبتها أحد الأعضاء (ص ٥). فعلى الكنيسة أن لا تشجع هذه

الأمور, بل أن تعزل الأخ حتى يعترف بخطيته ويتعد عنها.

٣-المسيحيون الذين يرفعون شكاويهم بعضهم على بعض إلى المحاكم المدنية

(ص ٦ : ١-١١). وهذا الأمر محظور, فيجب أن يتمكنوا من فصل خلافاتهم بين

بعضهم.

- ٤- عدم الطهارة الشخصية (ص ٦). وهذا أيضاً أمر مشجوب لأن جسد المسيحي هو الهيكل للروح القدس.
- ٥- الزواج (ص ٧). يعلم بولس أن الزواج ليس إجبارياً، وأن حالة عدم الزواج أفضل في بعض الظروف. ومع ذلك فالقاعدة العامة، للرجال والنساء، هي الزواج، وذلك تلافياً لتفشي الدعارة.
- ٦- اللحوم المذبوحة للأوثان (ص ٨-١٠). مع أنه ليس خطأ أكل لحوم كهذه إلا أنه يجب الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يعثر مسيحياً آخر.
- ٧- مقام المرأة في العبادة الجمهورية (ص ١١ : ١-٣٤). على النساء أن يغطين رؤوسهن وذلك شهادة للملائكة بخضوعهن.
- ٨- العشاء الرباني (ص ١١ : ١٧-٣٤). ممارسة هذا السر بعد فحص النفس مدققاً.
- ٩- المواهب الروحية (ص ١٢-١٤). المواهب التي تبرز أكثر ليست دائماً هي الأفضل. وبالْحَقِيقَة أن جميع المواهب لا تنفع شيئاً. إذا كانت خالية من الحبة.
- ١٠- القيامة (ص ١٥). هذا الإصحاح هو أحد أبرز الفقرات الكتابية التي ورد فيها تعليم قيامة الجسد.
- ١١- العناية بالفقراء (ص ١٦). تختتم الرسالة بتعليمات لتنظيم عطاء الكنيسة للفقراء.

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس

مفتاح الرسالة

تعزية وخدمة

رسالة الرسالة

١- طبيعة الرسالة ومنحها

٢- رسالة الخدمة وممارستها

أقسام الرسالة

١- شرح ص ١-٧

٢- نصح وإنذار ص ٨-٩

٣- تبرير وتذكية ص ١٠-١٣

الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس

في هذه الرسالة موضوعان رئيسيان: أولهما، وهو الأهم، دفاع الرسول عن خدمته. يبدو أن بعض أعداء الحق ظهروا في كورنثوس ينكرون على بولس صحة رسالته كرسول الرب يسوع. ورداً على هذه التهم يصف بولس عظمة الخدمة التي ائتمن عليها، وما عاناه من شديد الآلام للقيام بهذه الخدمة. ويقابل خدمته بما يقوم به هؤلاء المعلمون الكذبة. فيذكر الكورنثيين بأنهم هم أنفسهم دليل على صحة خدمته - أي أنهم نالوا الخلاص بواسطة خدمته.

الموضوع الثاني هو مناشدة المؤمنين بإرسال مساعدة مالية للقديسين المتضايقين والمحتاجين في أورشليم. يجب على الكورنثيين أن يقتدوا بجود الرب يسوع الذي وإن كان غنياً لكنه افتقر لكي نستغني نحن بفقره.

الفصل الثاني عشر الرسالة إلى أهل غلاطية

مفتاح الرسالة

٢ : ٣

رسالة الرسالة

المسيح المنقذ من الناموس والظهور الخارجي

الحرية المحيطة

والمعطي

أقسام الرسالة

أ-المقدمة

١-تحية بولس الفاترة ١ : ١-٥

٢-توبيخ بولس القاسي ١ : ٦-٩

ب-سلطة بولس الرسولية

٣-إعلان الإنجيل لبولس مباشرة من الرب ١ : ١٠-٢٤

٤-النزاع بين بولس وبطرس ٢ : ١-١٥

ج-دفاع واضح أن الخلاص والتقديس يكونا بالإيمان فقط

٥-التبرير بالإيمان فقط ٢ : ١٦-١٩

٦-وحدة مقدسة بالإيمان ٢ : ٢٠ و ٢١

٧-قبول الروح القدس بالإيمان ٣ : ٢٣-٤ : ٣١

٨-النبوة بالإيمان ٣ : ١-٢٢

٩-الحرية بالإيمان ٥

د-الخاتمة

١٠-الخدمة بالحنان والإيمان ٦: ١-١٠

١١-الخاتمة ٦: ١١-١٨

الرسالة إلى أهل غلاطية

بعد أن زار بولس غلاطية وأنشأ فيها كنائس ابتداء المعلمون الكذبة ينكرون سلطته كرسول، ويعلمون المسيحيين ضرورة الختان والخضوع للناموس لنوال الخلاص. وفي هذه الرسالة يذكر أول كل شيء أن سلطته كانت من الرب يسوع فقط وبالتالي أن رسالته إلهية. ثم يشدد على أن الخلاص، بكليته، هو بالنعمة وليس بحفظ الناموس. إن الناموس يقدر أن يعلن ويدين الذين لا يحفظونه، أما أن يعطي الحياة فلا يستطيع. إن الله أعطى البشر الناموس لكي يظهر لهم الناموس حاجتهم إلى مخلص. بالخلاص ينجون من لعنة الناموس. ولذا فإن المسيح هو قانون حياتهم لا الناموس. ثم يختم بولس الرسالة بتشجيع القديسين (المسيحيين) على التمتع بالحرية المسيحية، وأن لا يسمحوا لأنفسهم بأن يوضعوا تحت نير الناموس. ويذكرهم بأن الصليب يقضي على مساعيهم لنوال الخلاص، وأهم الآن يسلكون بقوة الروح القدس وليس بقواهم الطبيعية.

الرسالة إلى أهل أفسس

مفتاح الرسالة

١: ٢٢، ٢٣ و ٥: ٣٠

رسالة الرسالة

الكنيسة هي جسد المسيح

أقسام الرسالة

أ-القسم التعليمي ص ١-٣

- ١-تحيات بولس إلى أعضاء جسد المسيح ١ : ١ ، ٢
- ٢-بركات من الله إلى أعضاء جسد المسيح ١ : ٣-١٤
- ٣-صلوات بولس لأجل أعضاء جسد المسيح ١ : ١٥-٢١
- ٤-المسيح رأس جسد الكنيسة ١ : ٢٢ ، ٢٣
- ٥-كيف يمكننا الانضمام إلى عضوية جسد المسيح ٢ : ١-١٠
- ٦-العضوية في جسد المسيح هي شركة متينة ومباركة ٢ : ١١-٢٢
- ٧-للأمم أيضاً نصيب ومركز في جسد المسيح ص ٣

ب-القسم العملي ص ٤-٦

- ٨-وحدة جسد المسيح ٤ : ١-٣
- ٩-القوة التي توحد جسد المسيح ٤ : ٤-٦
- ١٠-بنيان جسد المسيح ٤ : ٧-١٦
- ١١-واجبات الأعضاء في جسد المسيح ٤ : ١٧-٦ : ٢٤

الرسالة إلى أهل أفسس

يصف الرسول في الإصحاحات الثلاثة الأولى من رسالته المقام العجيب الذي وضع الله فيه كل المؤمنين الحقيقيين: أنهم "في المسيح" أي أنهم يتمتعون بالخطوة والقبول لدى الله كما يتمتع بها المسيح. وعوضاً عن نوال بركة الغنى المادي على الأرض فإن المؤمن يحصل على كل بركة روحية في السماويات في المسيح. وتتضمن هذه البركات الفداء، وغفران الخطايا، والقبول في المسيح، والتبني، وهبة الروح القدس. وفي ص ٢

و٣ يميّط بولس اللثام عن الحقيقة بأن كل المؤمنين - يهوداً وأُميين - هم أعضاء الكنيسة، وأن المسيح هو حجر الزاوية. هذه الكنيسة تظهر إلى الأبد للأجناد السماوية حكمة الله.

والإصحاحات الثلاثة الأخيرة تذكّر المؤمنين بأن يسلكوا كما يحق لامتيازاتهم العظيمة. عليهم أن يعيشوا بالسلام بعضهم مع بعض، ويستخدموا المواهب التي أعطاهم إياها المسيح لبناء الكنيسة، وبالإجمال أن يكونوا متشهين بالله.

الرسالة إلى أهل فيلبي

مفتاح الرسالة

الجميع

٤ : ١ - ٣

رسالة الرسالة

وجوب المحافظة على الوحدة المسيحية مهما

الأمر

كلف

أقسام الرسالة

١- تحيات للجميع ١ : ١ ، ٢

٢- صلاة لأجل الجميع ١ : ٣-١١

٣- سجن بولس كان تمجيداً للمسيح وتشجيعاً للجميع ١ : ١٢-٣٠

٤- وداعة المسيح وتواضعه، مثال للجميع ص ٢

٥- إنذارات للجميع ص ٣

٦- حث الجميع ١ : ٤-٢٠

٧-تحيات ختامية من الجميع وإلى الجميع ٤: ٢١-٢٣

الرسالة إلى أهل فيلبى

كتبت هذه الرسالة، كالرسالة إلى أفسس، إذ كان بولس سجيناً في رومية. وكما قال أحدهم: "لا تشتم منها رائحة السجن أصلاً". بل بالعكس وجد بولس كثيراً مما يدعو إلى الفرح، مُظهراً بذلك أن فرح المسيحي يتركز على المسيح وليس على ظروف أرضية. يعبر بولس عن شكره العميق للأفسسيين من أجل المساعدة المالية التي كانوا قد أرسلوها له على يد ابفروتس الأمين. ويفرح لأن سجنه قد آل إلى نشر الإنجيل، ولأن حكم عليه بالموت "فذلك ربح!" ثم يشجع القديسين على إكمال فرحه بأن يعيشوا بالاتحاد والتواضع اقتداءً بمثال المسيح. ويحذروهم من المعلمين الكذبة. ويؤكد لهم أنه جريه في ميدان السباق المسيحي، يعتبر جميع الأرباح العالمية على اختلاف أنواعها خسارةً لأجل المسيح. ويختتم الرسول العظيم مشدداً على ضرورة الاتحاد، والابتهاج، وضبط النفس، والثقة بالصلاة، والحياة الطاهرة، والأفكار النقية. ويشكرهم ثانية على تقدماتهم له، ويؤكد لهم أن الله سيملاً كل احتياجاتهم حسب غناه في المجد في المسيح يسوع.

الرسالة إلى أهل كولوسي

مفتاح الرسالة

٣: ١١ و ١٨ : ٢ و ٨

رسالة الرسالة

مجد المسيح الفائق وعظمته

أقسام الرسالة

أ-القسم التعليمي

- ١-تقديم الشكر لأجل أهل كولوسي ١ : ١-٨
- ٢-الشفاعة لأجل أهل كولوسي ١ : ٩-١٤
- ٣-مجد المسيح الفائق وعظمته لكونه متقدماً في كل شيء ١ : ١٥-٢ : ٣

ب-القسم العملي

- ٤-إنذارات ضد الأخطاء والبدع ٢ : ٢-٤ : ٢٣
- ٥-الوحدة مع المسيح ونتائجها ٣ : ١-٤ : ٦
- ٦-تحيات إلى أهل كولوسي ٤ : ٧-١٨

الرسالة إلى أهل كولوسي

يظهر أن قديسي كولوسي كانوا مهتدين بخطر الانقياد للحكمة البشرية، والتقالية، والفرائض، والطقوس. يقصد بولس بهذه الرسالة أن يلفت أنظارهم إلى أمجاد الرب يسوع المسيح. ويشدّد مؤكداً أن المسيح هو الخالق والحافظ. وهو صورة الله ورأس الجسد أي الكنيسة. عليهم أن يدركوا أن المسيح هو فوق كل شيء، وأن عمل المسيح كامل وافٍ؛ وبما أنهم كاملون فيه، عليهم أن لا يشطوا في اتباع ديانات بشرية، بل أن يضعوا ملء ثقتهم في المسيح المقام من الموت، ويعيشوا كمن قاموا معه. وفي خاتمة الرسالة بعض إرشادات عملية.

الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي

مفتاح الرسالة

١٠ : ١

رسالة الرسالة

مجيء الرب ثانية لاختطاف كنيسته

أقسام الرسالة

- ١- مجيء الرب هو رجاء مجيد للحدثين في الإيمان.
- ٢- مجيء الرب هو رجاء مشجع للخدام الأمانة ص ٢.
- ٣- مجيء الرب هو رجاء مطهر للمؤمنين ٣ : ١-٤ : ١٢ (١ يوحنا ٣ : ٢).
- ٤- مجيء الرب هو رجاء تعزية للفاقدين ٤ : ١٣-١٨.
- ٥- مجيء الرب هو رجاء موقظ للمؤمن الفاتر ص ٥.

الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي

المعتقد أن هذه الرسالة هي أول رسالة كتبها بولس. ونلاحظ، في كل إصحاح

منها، ذكر رجوع الرب يسوع المسيح:

الإصحاح الأول - مجيء المسيح هو الرجاء المبارك لجميع المؤمنين به.

الإصحاح الثاني - رجوع المسيح سيكون فرحاً وجزاءً لجميع الذين خدموه

بأمانة.

الإصحاح الثالث - على المسيحيين أن يجوبوا بعضهم بعضاً ويعيشوا في

القداسة منتظرين مجيء الرب يسوع.

الإصحاح الرابع - إن الراقدين في الرب سيقاومون عند مجيئه، ويلاقونه

ويكونون دائماً معه. ومن شأن هذه الحقيقة أن تملأ قلوب المؤمنين تعزية.

الإصحاح الخامس - إن رجوع المسيح هو بداية يوم الرب. وسيكون ذلك اليوم، للذين لم يؤمنوا بالمسيح، زمن ضيق وغضب. ونظراً لهذه الحوادث الوشيكة الوقوع، يقتضي أن يعيش المسيحيون صاحين ومنتظرين.

الفصل الثالث عشر الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي

مفتاح الرسالة

٧ : ٨

رسالة الرسالة

مجيء الرب مع المؤمنين

أقسام الرسالة

- ١- مجيء الرب هو تعزية للمضطهدين ١ : ١-٧.
- ٢- مجيء الرب هو رعب لغير المؤمنين ١ : ٧-١٢.
- ٣- أ- مجيء الرب لاختطاف المؤمنين يؤدي إلى استعلان إنسان الخطية.
ب- مجيء الرب مع المؤمنين يؤدي إلى إبادة إنسان الخطية ٢ : ١-١٢.
- ٤- تأخر مجيء الرب يعطي فرصة فريدة للخدمة ص ٣ مع ٢ : ١٣-١٧.

الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي

- ذكر بولس، في رسالته الأولى إلى تسالونيكي، أن يوم الرب يوم ضيقة عظيمة. ويسبب الاضطهادات الشديدة التي أصابت التسالونيكين أخذوا يغمون ويطنون أنهم "دخلوا في يوم الرب". فكتب إليهم بولس هذه الرسالة ليبيّن استحالة هذا الأمر:
- ١- لأن المسيح سيأتي لأجل القديسين أولاً، وسيجمعهم إليه.
 - ٢- سيحصل ارتداد عظيم عن الإيمان.
 - ٣- سيعلن إنسان الخطية - المعروف أيضاً باسم "ضد المسيح".

إن رجاء المؤمنين بروجوع الرب يسوع من شأنه أن يعزّي جميع المؤمنين الحقيقيين. وعلى المسيحيين أن لا يكفّوا عن العمل إذ ينتظرون رجوعه، بل بالحري يجب عليهم أن يكسبوا معيشتهم بمدوء ولا يكفّوا في عمل الخير.

الرسالة الأولى إلى تيموثاوس

مفتاح الرسالة

١٥ : ٣

رسالة الرسالة

تم خدمتك ١ تيموثاوس ٤ : ١٢

أقسام الرسالة

- ١- الحاجة الماسة للتعليم الصحيح ص ١.
- ٢- نوع الصلاة الجماعية وترتيبها ٢ : ١-٨.
- ٣- الصفات الضرورية للرؤساء الروحيين ٢ : ٩-٣ : ١٦.
- ٤- واجبات الرعاة والخدام الروحيين ص ٤-٦.

الرسالة الأولى إلى تيموثاوس

الغرض الرئيسي من هذه الرسالة حفظ النظام في الكنيسة. ففي الإصحاح الأول، مثلاً، يشدد بولس على ضرورة حفظ التعليم الصحيح. ويبحث في الإصحاح، عن الصلاة، وأيضاً ينصح النساء أن يلبسن لباس الحشمة، ويمتنعن عن الخدمة العلنية في الكنيسة. ويذكر في الإصحاح ٣ تفصيلاً لصفات الشيوخ والشمامسة. وفي الإصحاحات الثلاثة الأخيرة يوصي بولس تيموثاوس بشأن ممارسة خدمته، وبشأن

معاملة الشيوخ والأرامل، وبشأن واجبات الخدام. ويخصّه على الأمانة في حفظ الوديعة المودعة، ثم يستودعه لنعمة الله.

الرسالة الثانية إلى تيموثاوس

مفتاح الرسالة

لا تحجل

١ : ٨ و ١٢ و ١٦ ، ٢ : ١٥

رسالة الرسالة

الولاء للرب وللحق بالرغم من الاضطهاد والارتداد.

أقسام الرسالة

- ١-الولاء للرب وحقه وخدامه بالرغم من الآلام ص ١ .
- ٢-الولاء للرب في الخدمة المكرسة ص ٢ .
- ٣-الولاء للرب وحقه بالرغم من الارتداد ص ٣-٤ : ٥ .
- ٤-وقوف الرب بجانب خادمه الأمين بينما تركه الآخرون ٤ : ٦-٢٢ .

الرسالة الثانية إلى تيموثاوس

كتب بولس هذه الرسالة من رومية، مدة سجنه الأخير. نظر حوله فرأى ارتداداً عن الحق وازدياد المشاكل في وجه الكنيسة. ونظراً لهذه الظروف حثّ الرسول تلميذه الشاب تيموثاوس أن يكون شجاعاً ولا يحجل في إنجاز مسؤولياته. ينبغي لتيموثاوس، إذ تشتد الحالة حلّكة حوالبه، أن يدربّ خداماً آخرين على التعليم، وأن يحتمل المشقات كجندي صالح، ويمتنع عن كل شرّ. وينبئ بولس أنه، في الأيام الأخيرة، سيتفاقم الشر في الحياة والتعليم. أما سلاح تيموثاوس وقوته فهي كلمة الله. وفي الختام

نلاحظ أن بولس يوصي تلميذه بأن يقوم بأعباء خدمته بأمانة، مبشراً بالكلمة، وساهراً وصابراً. وبالإجمال، يوصيه بأن يكون جديراً تماماً بخدمته.

الرسالة إلى تيطس

مفتاح الرسالة

ص ٢: ١٥٧

رسالة الرسالة

المثال الذي يريده الله في الكنيسة وفي الخدام

المسيحيين

أقسام الرسالة

١- الكنيسة المنظمة ص ١

٢- الكنيسة الصحيحة التعليم ص ٢

٣- الكنيسة العاملة ص ٣

الرسالة إلى تيطس

بين فترتي سجنه الأول والثاني في رومية ترك بولس الرسول تيطس في كريت، لتثبيت دعائم النظام في الكنائس هناك والحفاظة عليه. تسجل هذه الرسالة بعض القواعد الضرورية لحفظ النظام في الكنيسة. وأول كل شيء يجب أن يتميز الأساقفة - أو الشيوخ - ببعض صفات هامة. ثانياً ينبغي أن يوقف معلمو الشر والكذب عند حدّهم. ثالثاً يجب أن تُبذر بذار التعليم الصحيح، ويخضع الجميع لهذا التعليم. وأخيراً ينبغي للقديسين (المؤمنين) أن يخضعوا للسلطات (للحكومة)، ويكرّسوا ذواتهم للأعمال الصالحة لا للأفكار الباطلة.

الرسالة إلى فيليمون

مفتاح الرسالة

"إقيل" أعداد ١٢ و ١٥ و ١٧

رسالة الرسالة

وجوب ممارسة الغفران المسيحي وإعلانه

أقسام الرسالة

١- تحيات بولس ١-٣

٢- مدح بولس لأخلاق فيليمون ٤-٧

٣- شفاعة بولس من أجل أنسيْمُس ٨-٢١

٤- تحيات بولس وختام الرسالة ٢٢-٢٥

الرسالة إلى فيليمون

في هذه الرسالة يظهر لنا ثلاثة أشخاص بسجيتهم الخاصة: فيليمون، أنسيْمُس وبولس. وكان فيليمون مؤمناً يعيش في كولوسي، وكان صديقاً حميماً لبولس. أما أنسيْمُس فكان عبداً لفليمون. هرب من وجه سيده، وذهب إلى رومية حيث اجتمع ببولس شخصياً وخلص بواسطة بولس. ويطلب بولس في هذه الرسالة من فيليمون أن يقبل أنسيْمُس ليس كعبد بل كأخ في الرب. ويعرض بولس نفسه بأن يدفع لفليمون كل ضرر وخسارة أصابته بسبب أنسيْمُس إذ يقول لفليمون "أحسب ذلك عليّ". ما أروع هذه الصورة تمثل لنا الإنجيل، وتظهر كيف أن المسيح أخذ خطايانا وسجلها على حسابه!

الرسالة إلى العبرانيين

مفتاح الرسالة

"أفضل"

رسالة الرسالة

رؤية مجد المسيح وعمله هما علاج للخائفين

والمرتدين

أقسام الرسالة

أ- التعليم

مجد شخصية المسيح وعمله ص ١-١٠ : ١٨

١- الرب يسوع أعظم من الأنبياء ١ : ١-٣

٢- الرب يسوع أعظم من الملائكة ١ : ٤-٢ : ١٨

٣- الرب يسوع أعظم من موسى ص ٣

٤- الرب يسوع أعظم من يشوع ٤ : ١-١٣

٥- الرب يسوع أعظم من هرون ٤ : ١٤-١٠ : ١٨

ب- التطبيق

٦- وجوب تطبيق حياة المسيح وعمله في حياتنا اليومية ١٩ : ١٠-١٣ : ٢٥

الرسالة إلى العبرانيين

بما أن كاتب هذه الرسالة غير معروف. يرى كثيرون أنها إحدى رسائل بولس.

ولهذا أدرجت في هذا القسم.

هدف الرسالة واضح. كان كثيرون ممن يستقنون البحث عن حقائق الديانة

المسيحية هم من اليهود. سمعوا بشارة الإنجيل فاهتموا بذلك، وأعلن بعضهم إيمانهم

بالمسيح. على أن بساطة المسيحية كانت مخالفة للطقوس الجذابة في الديانة اليهودية.

ولذا تعرّض كثيرون منهم للارتداد عن المسيح (الذي لا يستطيعون أن يروه) إلى الهيكل ومذبح وكهنوت وذبيحة. يتسنى لهم أن يروها ويلمسوها. وكاتب هذه الرسالة يظهر فيها سمو المسيحية على جميع الأديان. فبدلاً من العبادة في خيمة الاجتماع، صنع يدٍ بشرية. ندخل بالإيمان إلى حضرة الله في السماء ونسجد له. وبدلاً من أن يكون لنا كاهن خاطئ لنا رئيس كهنة قدوس بار طاهر يحيا إلى الأبد. وبكلمات أخرى، إن أمور الديانة اليهودية كانت منظورة لكنها كانت وقتية غير كاملة. كانت ظلالاً ورموزاً وصوراً لشخص الرب يسوع المسيح وعمله. أما أمور الديانة المسيحية فهي أمور حقيقية وأبدية، وإن كانت غير منظورة. هذه الأمور تُرى بواسطة الإيمان؛ وبدون إيمان لا يمكن إرضاء الله.

الفصل الرابع عشر رسالة يعقوب

مفتاح الرسالة

الإيمان - الأعمال - العامل

رسالة الرسالة

الأعمال نتيجة الإيمان

أقسام الرسالة

١-التحية ١ : ١

٢-امتحان الإيمان وإعلانه في تجاربنا ١ : ٢-٢١

٣-إعلان الإيمان بواسطة أعمالنا ١ : ٢٢-٢٦

٤-إعلان الإيمان في كلامنا ص ٣

٥-إعلان الإيمان بواسطة حياة تقية ص ٤

٦-إعلان الإيمان بالصبر تحت الظلم ٥ : ١-١٢

٧-إعلان الإيمان بواسطة صلواتنا المقتدرة ٥ : ١٣-٢٠

الرسائل العامة وسفر الرؤيا

رسالة يعقوب

كاتب هذه الرسالة يعقوب، ولعله يعقوب أخو الرب، كتبها إلى اليهود المسيحيين المشتتين في أطراف العالم المعروف حينذاك. يظن أنها أقدم رسالة من رسائل العهد الجديد، ومن المحتمل أنها كتبت في أول عهد الكنيسة حين كان أغلب أعضائها من اليهود وكانت العادات اليهودية ما تزال مهيمنة على الكنيسة.

إنها رسالة جد عملية: تشجب التمييز العنصري، وفتلات اللسان، والحسد،
والغيرة، وظلم الفقراء.

يشدد يعقوب على التمييز بين إيمان ليس سوى مجرد اعتراف شفهي وبين
الإيمان المثمر أعمالاً صالحة. وهذا لا يناقض تعليم بولس الرسول القائل بأن الخلاص
بالإيمان فقط، بل يشدد على أن الإيمان الحقيقي ينتج في الحياة أعمالاً صالحة.
ويجتم الرسول رسالته باذلاً النصح للقديسين بالصبر في المصائب، والصلاة من
أجل بعضهم بعضاً.

رسالة بطرس الأولى

مفتاح الرسالة

الآلام

رسالة الرسالة

كيف يمكننا أن نتألم بالصبر والفرح لمجد الله.

أقسام الرسالة

- ١- إمكانية الفرح وسط الآلام بسبب الخلاص ١ : ١-١٣
- ٢- ضرورة القداسة لتمكنا أن نتألم ونحن أبرياء لمجد الله ١ : ١٤-٣ : ٢٢
- ٣- بتلك الآلام لنا شركة مع ربنا ص ٤
- ٤- لا ننسى أبداً وسط الآلام المجد العتيد أن يعلن ٥ : ١-٤
- ٥- علينا أن نتذكر بأن الآلام تأتي على جميع المؤمنين ٥ : ٥-١٤

رسالة بطرس الأولى

كتبت إلى اليهود المسيحيين في آسيا الصغرى الذين كانوا يعانون شدائد كثيرة بسبب الاضطهادات. وهي رسالة رجاء تدعو المؤمنين لكي ينظروا إلى ما بعد الآلام الحاضرة فيروا المجد الذي يرقبهم. ويؤكد الرسول أن نعمة الله كافية لسد جميع حاجاتهم في وقت الضيق والحاجة. أما في المستقبل فإن غنى المسيحيين أسمى من أن يتطرق إليه فساد. غنى المسيحي هو دم المسيح، وكلمة الله، والميراث العتيق؛ ولا يستطيع الاضطهاد أن يسلب المسيحي هذا الغنى.

ولذا فالرسول يحرص القديسين على اعتبار الآلام كأنها ضرورة وقتية مفيدة، على التألم لأجل عمل الخير لا بسبب خطاياهم. يشجع الجميع على اتباع مثال المسيح، ثم يوجه كلاماً خاصاً إليهم بحسب حالاتهم الخاصة فيخاطب المواطنين، والعييد، والأزواج، والزوجات، وينصح الشيوخ في الكنيسة بأن يكونوا أمناء، والأحداث بالطاعة والخضوع.

رسالة بطرس الثانية

مفتاح الرسالة

التذكير

رسالة الرسالة

كيف يمكن أن نكون طاهرين وأمينين في أيام

الارتداد

الفساد

أقسام الرسالة

١- الفساد الخلقى ١ : ١-١٤

علاجه: الطبيعة الإلهية

رادعه: التذكير ١ : ١٢-١٣

٢-فساد العقائد ١ : ١٥-٢ : ٢٢

علاجه: الكتاب المقدس ١ : ١٩

رادعه: التذكير ١ : ١٥

٣-الثبات بالرغم عن هذه الفساد ص ٣

والعلاج والرادع هما: التذكير ٣ : ١ ، ٢

رسالة بطرس الثانية

هذه الرسالة تتحدث - شأن ٢ تسالونيكي و ٢ تيموثاوس - عن أحوال

الكنيسة في الأيام الأخيرة حين يشمل الفساد البلاد المسيحية.

في الإصحاح الأول يحث على إثماء الأخلاق المسيحية نظراً لأن الملكوت الآتي

أمر محقق يعلن فيه الجزاء.

في الإصحاح الثاني يحذر من الأنبياء الكذبة الذين سيضلون كثيرين، ولكن

دينونتهم محققة لا مناص لهم منها.

والإصحاح الثالث يتكلم عن المرتدين في اليوم الأخير الذي سينكرون حقيقة

مجيء المسيح. ثم يقرر التعليم بشأن ظهور المسيح ثانية، ودينونة هذا العالم. ويحث

المؤمنين أن يعيشوا، على ضوء مجيء المسيح، حياة الاجتهاد والقداسة والثبات والنمو

في النعمة.

رسالة يوحنا الأولى

مفتاح الرسالة

معرفة وشركة

رسالة الرسالة

حياة الشركة مع الله هي: حياة الفرح، حياة

حياة الحماية، وحياة الاطمئنان

الغلبة،

أقسام الرسالة

حياة الشركة مع الله هي:

١- حياة الفرص ص ١ خصوصاً عدد ٤

٢- حياة الغلبة ٢: ١-١٧ خصوصاً عدد ١

٣- حياة الحماية ٢: ١٨-٤: ٦

٤- حياة المعرفة ٤: ٧-٥: ٢١

رسالة يوحنا الأولى

يصف يوحنا في هذه الرسالة ميزات أعضاء أسرة الله. فكما توجد مشابهاً

تلقت الأنظار بين الأسر البشرية هكذا يتشابه أولاد الله في طرق تسييرها. وهالك بعض

هذه المشابهاً:

١- يسلكون في النور وليس في الظلام، أي لم تبقَ عندهم عادة الخطية.

٢- يعترفون بخطاياهم - حين يرتكبونها - لكي تظل الروح العائلية السعيدة

هي المسيطرة.

٣- يحفظون وصايا الله.

٤- يحبون الأخوة.

٥- يعترفون بالرب يسوع المسيح وذلك بجياهم وشفاهم.

٦- لهم الروح القدس.

٧- يغلبون العالم.

وتصلح الرسالة أيضاً تعاليم كاذبة خاطئة بشأن لاهوت المسيح وناسوته.

فالمسيح إله كامل وإنسان كامل.

رسالة يوحنا الثانية

مفتاح الرسالة

"الحق"

رسالة الرسالة

يجب أن نقبل الحق ونطيعه ونحبه مهما كلف الأمر

أقسام الرسالة

١- المحبة بالحق ١

٢- من أجل الحق ٢

٣- تحيات بالحق ٣

٤- سالكين في الحق ٤-٦

٥- امتحان الحق ٧-٩

٦- الدفاع عن الحق ١٠-١٣

رسالة يوحنا الثالثة

مفتاح الرسالة

الآية: ٨

رسالة الرسالة

١- إكرام المؤمن وضيافتهم في الكنيسة

٢- خطر السيطرة على الكنيسة

أقسام الرسالة

أ-مقدمة وتحيات

١-محبة الرسول ١

٢-صلاة الرسول ٢

٣-فرح الرسول ٣ و ٤

ب-هدف الرسول

٤-الرسول يمدح وينصح: ٥-٨

٥-الرسول يوبخ: ٩: ١١

ج-الخاتمة

٦-الرسول يمدح ١٢

٧-الرسول يفسر: ١٣ و ١٤

رسالة يوحنا الثانية والثالثة

إذا قابلنا هاتين الرسالتين لاحظنا:

أن رسالة يوحنا الثانية تحذر من المعلمين الكذبة. ونصيحة الرسول هي إغلاق

الباب في وجه هؤلاء أجمعين.

أن رسالة يوحنا الثالثة توجه الكلام إلى المؤمنين الحقيقيين. على المسيحيين أن

يظهروا لهم عطفاً ويقدموا لهم حسن الضيافة.

رسالة يوحنا تذكر ثلاثة أشخاص: غايس الممدوح على تقواه وحسن ضيافته،
وديوتريفس الملموم بسبب أنانيته واعتداده بذاته، وديمثريوس الممدوح على سلوكه
المستقيم.

رسالة يهوذا

مفتاح الرسالة

"احفظوا" و "محفوظون"

رسالة الرسالة

واجبنا تجاه الارتداد أن نحفظ الإيمان، ونتكل

الرب القادر أن يشبنا غير عاثرين

على

أقسام الرسالة

كتبت الرسالة:

- ١- للمؤمنين المحفوظين ليسوع المسيح ٢ و١
- ٢- لتشجيع المؤمنين كي يجتهدوا في حفظ الإيمان ٣ و٤
- ٣- ليخبر المؤمنين أن المرتدين محفوظون للدينونة ٥-٧
- ٤- لتنبه المؤمنين من الانحطاط الخلقى بسبب عدم حفظ الإيمان ٨-١٩
- ٥- لإعلان ضرورة الثبات في المحبة كما في الإيمان ٢٠-٢٣
- ٦- لإعلان بركة مجيدة عن حفظ المؤمنين بلا عشرة ٢٤ و٢٥

رسالة يهوذا

تبحث رسالة يهوذا عن الارتداد أي خطية الذين يعرفون الحق ويهجرونه،
ويعمد إلى ثلاث حوادث ماضية يبين بها معاقبة الارتداد. الإسرائيليون المرتدون،

والملائكة الساقطون، ومدينتا سدوم وعمورة. ثم يذكر ثلاثة أصناف من الارتداد ممثلة في ثلاثة أشخاص من العهد القديم.

قايين – يمثل ديانة بشرية، وهو مملوء بغصاً لشعب الله.

بلعام – يتصرف في أمور إلهية بغية جزاء نقدي.

قورح – الثائر على الحكم الإلهي.

إن دينونة جميع أمثال هؤلاء أمر محقق مؤكد. ينبغي أن يبني المسيحيون

أنفسهم على الإيمان، والصلاة، والمحبة، منتظرين مجيء الرب.

سفر الرؤيا

مفتاح السفر

الآية ١ : ١٩

إعلان يسوع المسيح ١ : ١

رسالة السفر

يسوع الظافر والمجد

أقسام السفر

١- ما رأيت

الرب يسوع المجد ص ١

٢- ما هو كائن

الرب يسوع رأس الكنيسة ص ٢ و ٣

٣- ما هو عتيدي أن يكون

يسوع الظافر والمجد

أ- في السماء ٤ : ١-١١ : ١٨

ب- في الهيكل ١١ : ١٩-١٦ : ٢١

ج- حوادث تتعلق بالأشياء الختامية ص ١٧-٢٢

سفر الرؤيا

رؤيا يوحنا الرسول عن الرب يسوع المسيح تنظر إلى المستقبل حين تتم مقاصد الله بشأن الأرض، وتبدأ سماء جديدة وأرض جديدة. يجدر تلخيص السفر كما يلي:

الإصحاحات ١-٣ تتضمن سبع رسائل إلى كنائس في آسيا. وقد تكون هذه الرسائل وجّهت إلى كنائس معينة في أيام يوحنا. وعلى كل حال فهي رسم صادق عن الكنيسة في شتى أدوار تاريخها، حتى أنها لتنبئ عن حالة الكنيسة عند مجيء الرب ثانية. ولنا في الإصحاحين ٤ و ٥ وصف لمشهد القديسين في السماء، مجتمعين حول العرش، وساجدين للحمل. ويعتقد كثيرون أن هذا سيحدث بعد رجوع المسيح ليأخذ شعبه إلى الوطن السماوي.

الإصحاحات ٦-١٩ تصف الدينونات الرهيبة التي ستنتصب على العالم غير المؤمن في المدة المعروفة بالضيقة العظيمة. يصف يوحنا هذه الدينونات (الأحكام) بعبارات مجازية كاختوم السبعة، والأبواق السبعة، والجمامات السبعة. وفي النهاية سيظهر الرب يسوع المسيح ليهلك جميع أعدائه.

الإصحاحات ١٩-٢٢ تذكر أن المسيح سيملك على الأرض ألف سنة. وفي هذه المدة سيربط الشيطان ويلقى في الهاوية العميقة. وعند نهاية ملك المسيح الألفي

على الأرض، سيدين الأشرار ممن عاشوا في مختلف الأجيال والعصور، وسيطرحون في بحيرة النار. وستتبع ذلك سماء جديدة وأرض جديدة. وسيكون شعب الله منزهين عن الخطية والموت، وسيملكون معه إلى الأبد في سعادة كاملة لا يشوبها أي شائبة. وجدير بنا أن نلاحظ أن العهد القديم يُختم بلفظة "اللعنة" بينما العهد الجديد يُختم "بالبركة".

"نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم".
وسبب ذلك أن الجلجثة تتوسط الاثنيين...

الكشف رقم ١

التكوين – الخروج ص ١٨

في الفراغ الذي تجده إلى شمال الصفحة أكتب حرف الجواب الصحيح أو الأقرب إلى الصحيح.

- ١- حسب الإصحاح ١٧ من سفر التكوين كان عمر ابراهيم، عند ولادة اسحق، تقريباً
أ- مئة سنة
.....
ب- ثمانين سنة
.....
ج- أربعين سنة
.....
د- ثلاثة وعشرين سنة
- ٢- خلق الله الإنسان في:

- أ-اليوم الأول
.....
- ب-اليوم الرابع
.....
- ج-اليوم السادس
.....
- د-اليوم السابع
.....
- ٣- أبرز الرجال المذكورين في ص ٣٧ من التكوين إلى آخر السفر هو:
أ-فرعون
.....
ب-يعقوب
.....
ج-بنيامين
.....
د-يوسف
- ٤- في الإصحاحات ١٣-١٨ من سفر الخروج نقرأ عن ارتحال الشعب من مصر إلى:
أ-سيناء
.....
ب-كنعان
.....
ج-البحر الأحمر
.....
د-مارة
- ٥- الحوادث المذكورة في الإصحاحات الاثني عشر الأولى من سفر الخروج قد جرت في:
أ-كنعان
.....
ب-أور
.....

.....

ج-مصر

.....

د-سيناء

-٦ الإصحاح الثالث من سفر التكوين يذكر المسيح

.....

أ-كأسد سبط يهوذا

.....

ب-كخادم الله

.....

ج-كملاك الرب

.....

د-كنسل المرأة

-٧ السبب الذي من أجله أرسل الله الطوفان موجود في تكوين:

.....

أ-إصحاح ٤

.....

ب-إصحاح ٦

.....

ج-إصحاح ٨

.....

د-إصحاح ١٣

-٨ الإصحاح ٢٢ من التكوين مهم بسبب ذكره:

.....

أ-ولادة اسحق

.....

ب-زواج رفقة

.....

ج-نجاة اسحق بواسطة موت بديل عنه

.....

د-بيع عيسو لبقورته

.....

-٩ ابراهيم هو جد:

.....

أ-اسحق

- ب- يعقوب
 ج- رأوبين
 د- يوسف

١٠- تخلص الشعب من الموت بواسطة:

- أ- العجائب التي صنعها موسى
 ب- دم الحمل
 ج- ضربة الجراد
 د- توبة فرعون

الكشف رقم ٢ خروج ص ١٩ - تثنية

في الفراغ الذي تجده في شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- حكم الله على شعبه بأن يتيهوا في البرية مدة ٤٠ سنة، وذلك بسبب خطيتهم:

- أ- في سيناء
 ب- في مريبة
 ج- قادش برنيع
 د- في موآب

٢- الوصايا العشر مدونة:

- أ- في الخروج ص ١٩
- ب- في الخروج ص ٢٠
- ج- في اللاويين ص ١٦
- د- في العدد ص ٢٠
- ٣- إن خيمة الاجتماع، بعد أن اكتمل بنائها، أصبحت:
- أ- مركزاً للكهنة فقط
- ب- مركز العبادة لجميع الشعب
- ج- مركز الشعب الاجتماعي
- د- مركزاً للقضاة
- ٤- سفر التثنية يتضمن:
- أ- بناء خيمة الاجتماع
- ب- تعليمات كاملة بشأن الأعياد
- ج- تكرار الشريعة
- د- إحصاء الشعب
- ٥- خالف الشعب الناموس فوراً بعد إعطائه لهم المرة الأولى، وذلك بارتكابهم:
- أ- الزنا
- ب- السرقة
- ج- الكذب
- د- عبادة الأوثان

٦- اللاويون، دون سواهم، كانوا يستطيعون أن يخدموا:

- أ- كمحاربين
ب- كأنبياء
ج- كملاك
د- ككهنة

٧- إن اجتياز البحر الأحمر يكلمنا عن:

- أ- الانفصال عن العالم
ب- الخلاص بدم المسيح
ج- طريقة الدنو من الله بالعبادة
د- حقيقة تاريخية فقط

٨- في سيناء جرت جميع الحوادث المحكي عنها في:

- أ- الخروج
ب- اللاويين
ج- العدد
د- التثنية

٩- من جميع الرجال الذين خرجوا من مصر لم يدخل إلى أرض كنعان سوى:

- أ- موسى ويشوع
ب- يشوع وكالب
ج- موسى وهرون

.....

د-موسى وكالب

١٠- ورد في ص ٢١ من سفر العدد أن الشعب نجوا من الموت بواسطة:

.....

أ-حفظ الناموس

.....

ب-حفظ يوم السبت

.....

ج-استعمال دواء خاص

.....

د-النظر إلى الحية النحاسية

الكشف رقم ٣

يشوع - راعوث

في الفراغ الذي تجده في شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- المعركتان المذكورتان بين الإصحاحات ١-٨ من سفر يشوع هما:

.....

أ-جبعون وميرون

.....

ب-عاي وجبعون

.....

ج-أريحا وعاي

.....

د-ميرون وأريحا

٢- نستدل مما ورد في سفر القضاة ٢١ : ٢٥ أن:

.....

أ-الحكم الملكي قد بدأ في ذلك الوقت

.....

ب-الشعب كان يسلك سلوكاً حسناً

- ج- كل واحد كان يعمل ما حسن في عينه
- د- الشعب كان مطيعاً لقادته
- ٣- كان على الشعب، لكي يدخلوا أرض كنعان، أن:
- أ- يجتازوا البحر الأحمر
- ب- يتسلقوا سلسلة جبال
- ج- يهاجموا من الجهة الغربية
- د- يعبروا نهر الأردن من موآب
- ٤- بعد وفاة يشوع:
- أ- أصبح الشعب متدين جداً
- ب- أمسى الشعب يعبدون الأوثان
- ج- لم ينزعج الشعب قط من قبل الكنعانيين
- د- أقام الشعب في أرض الموعد بأمان وسلام
- ٥- يفيد سفر راعوث (٤ : ١٧) أن هذه المرأة الأممية أصبحت جدةً:
- أ- لعوبيد
- ب- ليسى
- ج- لداود
- د- لسليمان
- ٦- أمر الله يشوع والشعب
- أ- أن يقتلوا أقل عدد ممكن من الأعداء

.....

ب- أن يتزوجوا بالكنعانيين

.....

ج- أن يقتلوا جميع الوثنيين في أرض كنعان

.....

د- أن يسكنوا فقط في الأراضي الخالية

٧- عند تقسيم الأرض نلاحظ أن سبط يهوذا:

.....

أ- أعطي بقعة من الأرض تقع شرقي الأردن

.....

ب- أغفل أعطائه حصّة

.....

ج- أعطي ستّ مُدنٍ ملجأ

.....

د- أعطي قسماً من الأرض غربي الأردن

٨- كان القضاة فعلاً:

.....

أ- محامين

.....

ب- قادة عسكريين

.....

ج- رجالاً سياسيين

.....

د- ملوكاً

٩- إن راعوث هي:

.....

أ- أخت نعمي

.....

ب- كنة نعمي

.....

ج- أم نعمي

.....

د- ابنة نعمي

١٠- القاضي الذي خلّص الشعب من المديانيين هو:

- أ-جدعون
..... ب-يفتاح
..... ج-شجر
..... د-أهود

الكشف رقم ٤ صموئيل الأول – ملوك الثاني

في الفراغ الذي تجده في شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- سفر صموئيل الأول يورد لنا:

- أ-بداية الحكم الديني (حكومة قوامها رجال الدين)
..... ب-فشل خدمة النبوة
..... ج-بداية المملكة
..... د-بداية الكهنوت

٢- نتج عن خطية داود في إحصاء الشعب:

- أ-موت ابنه أمنون
..... ب-ثورة أبشالوم عليه
..... ج-موت أبشالوم
..... د-وباء أهلك سبعين ألف نسمة

٣- نبي خدم في مملكة يهوذا قبل سبيها:

.....

أ-أيليا

.....

ب-يونان

.....

ج-دانيال

.....

د-أشعيا

٤- سُبِّيت المملكة الشمالية أخيراً على يد:

.....

أ-الآشوريين

.....

ب-البابليين

.....

ج-الفلسطينيين

.....

د-المصريين

٥- أن أبرز حادث في مدة حكم سليمان هو:

.....

أ-بناء الهيكل

.....

ب-اختيار أورشليم عاصمة

.....

ج-طلبه الغنى

.....

د-حشده خيلاً

٦- كان أحد ملوك يهوذا الصالحين:

.....

أ-يربعام

.....

ب-حزقيا

.....

ج-رحبعاه

- د-اخآب
- ٧- بعد موت سليمان نرى أن مملكة إسرائيل:
..... أ-انحلت وزالت
..... ب-نمت وأزهرت
..... ج-انقسمت إلى شطرين
..... د-عُرفت باسم مملكة يهوذا
- ٨- يورد سفر صموئيل الأول ثلاثة أشخاص بارزين هم:
..... أ-يشوع وعالي وسموئيل
..... ب-يشوع وسموئيل وداود
..... ج-شاول وداود وسليمان
..... د-صموئيل وشاول وداود
- ٩- أن أبرز ما ورد في صموئيل الثاني هو:
..... أ-هرب داود من وجه شاول
..... ب-انتحار شاول
..... ج-حكم داود
..... د-موت داود
- ١٠- كان آخر خطأ ارتكبه شاول أنه:
..... أ-قتل كهنة الرب
..... ب-استشار امرأة عرافة

.....

ج-خدم ككاهن

.....

د-أبقى أجاج الملك حياً

الكشف رقم ٥ أخبار الأيام الأول - أستير

في الفراغ الذي تجده في شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- أن سفري عزرا ونحميا يسردان حوادث جرت:

أ-فوراً بعد وفاة آخر ملك من ملوك يهوذا

ب-سبعين سنة، على الأقل، بعد سبي يهوذا

ج-مباشرة قبل ميلاد المسيح

د-ألف سنة تقريباً قبل ميلاد المسيح

٢- كان العودة الثالثة من السبي تحت قيادة:

أ-نحميا

ب-زربابل

ج-عزرا

د-حجي

٣- كان القانون، في بلاد مادي وفارس، يتفرد بهذا:

أ-أن الملك وحده كان يملك سلطة على تغييره

ب-أنه كان غير قابل للتعديل

ج-أنه كان صعب التنفيذ

د-كان يفضّل اليهود على سواهم

- ٤- سفر أخبار الأيام الأول يسرد ما جرى:
أ- بعد انقسام المملكة
ب- خلال حكم سليمان
ج- خلال حكم داود
د- بعد الحوادث المذكورة في سفر الملوك الثاني
- ٥- الأمور الأخيرة من تاريخ العهد القديم مسجلة في:
أ- سفر الملوك الثاني
ب- سفر أخبار الأيام الثاني
ج- سفر نحemia
د- سفر زكريا
- ٦- شرع المسييون الأولون الذين عادوا من السبي
أ- في إعادة بناء الأسوار
ب- في إصلاح السامريين
ج- في إعادة المملكة
د- في إعادة بناء الهيكل
- ٧- سفر أخبار الأيام يُشددان تشديداً خاصاً في الكلام:
أ- عن ملك داود وخلفائه
ب- عن الوضع السياسي
ج- عن خطية داود

-
- د- عن الأسباط العشرة
-
- ٨- الحوادث المذكورة في سفر أستير جرت:
-
- أ- في أورشليم
-
- ب- في مصر
-
- ج- في الفترة الممتدة بين عزرا ونحميا
-
- د- في الفترة الممتدة بين الإصحاحين ٦ و٧ من سفر عزرا
-
- ٩- خلصت أستير شعبها:
-
- أ- بالإبقاء على حياة هامان
-
- ب- باستحصائها إذناً لشعبها بحماية أنفسهم
-
- ج- يرفضها مشورة مردخاي
-
- د- بإقامة وليمة دعت إليها جميع أبناء جنسها
-
- ١٠- كُتب سفر أخبار الأيام:
-
- أ- قبل سبي الآشوريين
-
- ب- قبل سبي البابليين
-
- ج- خلال فترة حكم داود
-
- د- خلال فترة انقسام المملكة

الكشف رقم ٦ أيوب – نشيد الإنشاد

في الفراغ الذي تجده في شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- كتب المزامير:

أ- داود

.....

ب- موسى

.....

ج- عدة شعراء

.....

د- آساف

.....

٢- في أمثال ٣١: ١٠-٣١ وصف:

أ- للقاضي الظالم

.....

ب- للزوجة الصالحة

.....

ج- للمرأة الخداعة

.....

د- لأعمدة الحكمة السبعة

.....

٣- العبادة "سوسنة الأودية" الواردة في الإصحاح الثاني من نشيد الإنشاد تنطبق

على:

أ- المسيح

.....

ب- الفتاة

.....

ج- سليمان

.....

- د-الراعي العاشق
- ٤- الحوادث المذكورة في سفر أيوب جرت:
..... أ-بعد انقسام المملكة
..... ب-بعد الرجوع من بابل
..... ج-حوالي زمن موسى
..... د-في فترة ما من التاريخ في سفر التكوين
- ٥- يُبنى سفر المزامير عن تقب يدي المسيح ورجليه، وذلك:
..... أ-في المزمور ٢٢
..... ب-في المزمور ٥١
..... ج-في المزمور ٦٩
..... د-في المزمور ١٠٢
- ٦- يستفاد من الإصحاح الأول من سفر أيوب أن أولاد أيوب قتلوا:
..... أ-على يد السبئيين
..... ب-بواسطة ريح شديدة
..... ج-بواسطة نار من عند الله
..... د-على يد الكلدانيين
- ٧- في إصحاح ٦: ٦-١١ من سفر الأمثال تعليمات ضد:
..... أ-الكسل
..... ب-الكذب

- ج-الزناء
- د-الظلم
- ٨- يذكر سليمان بطل الحياة التي يسعى الإنسان أن يجيا خارجاً عن الله، وذلك في سفر الجامعة:
- أ-١١ : ٢
- ب-٧ : ٧
- ج-٥ : ١
- د-١ : ٢
- ٩- وَرَدَ فِي الْجَامِعَةِ ٢ : ١-٣ أن سليمان طلب إشباع رغائبه بواسطة:
- أ-الموسيقى
- ب-الفلسفة
- ج-اللذة
- د-الديانة
- ١٠- سفر نشيد الإنشاد كُتِبَ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي يَتَكَلَّمُ عَنْهَا:
- أ-سفر الملوك الأول
- ب-سفر صموئيل الأول
- ج-سفر أخبار الأيام الأول
- د-سفر الملوك الثاني

الكشف رقم ٧

أشعيا - دانيال

في الفراغ الذي تجده إلى شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- انحجاب حضور الله عن مملكة يهوذا المذكور في:

أ-نبوة أشعيا

.....

ب-نبوة أرميا

.....

ج-نبوة حزقيال

.....

د-نبوة دانيال

.....

٢- نصح أرميا شعب يهوذا:

أ-بمحاربة الغزاة

.....

ب-بالمهرب إلى مصر

.....

ج-بالخضوع لقاھريھم

.....

د-باستمداد العون من شعوب أخرى

.....

٣- حُلم دانيال عن السبعين أسبوعاً مذكور في سفر دانيال:

أ-الإصحاح ١

.....

ب-الإصحاح ٧

.....

ج-الإصحاح ٩

.....

د-الإصحاح ١٢

.....

- ٤- من بين الأربعة الأنبياء الكبار يوجد واحد فقط لم يتنبأ على الأقل في فترة ما
من السبي البابلي
أ- أشعيا
ب- أرميا
ج- حزقيال
د- دانيال
- ٥- تنبأ أشعيا في مدة:
أ- غزو الآشوريين للمملكة الشمالية
ب- غزو البابليين للمملكة الجنوبية
ج- بداية حكم عزيا
د- السبي إلى بابل
- ٦- أشهرُ نبي تنبأ عن المسيح هو:
أ- أشعيا
ب- أرميا
ج- حزقيال
د- دانيال
- ٧- سفر المراثي رثاء على:
أ- موت أرميا
ب- خراب السامرة

- ج-موت أشعيا
- د-خراب أورشليم
- ٨- سيعاد بناء الهيكل، حين يأتي المسيح ليملك، وذلك بحسب نبوة:
- أ-دانيال
- ب-حزقيال
- ج-أرميا
- د-أشعيا
- ٩- اشتهرت نبوات حزقيال:
- أ-بوصف النبي الباكي
- ب-برموز ورؤى
- ج-بوصف "ضد المسيح"
- د-بالتحذير من عبادة الأوثان
- ١٠- تنبأ دانيال عن أربع ممالك أممية كبرى وعاش في زمن:
- أ-كل هذه الممالك
- ب-المملكة الأولى
- ج-أول مملكتي
- د-قبل كل هذه الممالك

الكشف رقم ٨

هوشع - ميخا

في الفراغ الذي تجده إلى شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- يشير اسم "أفرايم" أحياناً:

أ- إلى السبطين الذين تتألف منهما المملكة الجنوبية

ب- إلى أصغر سبط

ج- إلى السبط الأكثر طاعة

د- إلى الأسباط العشرة الشمالية

٢- أرسل الله يونان ليعظ بالتوبة:

أ- المملكة الشمالية

ب- عاصمة أعداء المملكة الشمالية

ج- المملكة الجنوبية

د- عاصمة أعداء المملكة الجنوبية

٣- يوجد رمزٌ إلى موت المسيح ودفنه وقيامته في سفر:

أ- ميخا

ب- يونان

ج- عويديا

د- عاموس

٤- سيحل بشعب الله عقاب أشد من عقاب الأمم، وذلك بحسب نبوة:

- أ- هوشع
.....
ب- يوثيل
.....
ج- يونان
.....
د- عاموس
.....

٥- أن جوهر المذكورة في سفر هوشع ترمز إلى:

- أ- المملكة الشمالية
.....
ب- المملكة الجنوبية
.....
ج- آشور
.....
د- أدوم
.....

٦- النبي الذي تنبأ عن حلول الروح القدس في يوم الخمسين هو:

- أ- عوبديا
.....
ب- يونان
.....
ج- يوثيل
.....
د- هوشع
.....

٧- تنبأ عوبديا عن الدينونة التي ستحل على:

- أ- دمشق
.....
ب- غزة
.....
ج- صور
.....

- د-أدوم
- ٨- تنبأ عن مكان ميلاد المسيح
- أ-ميخا
- ب-عاموس
- ج-عوبديا
- د-يونان
- ٩- ابتلع يونان في بطن الحوت:
- أ-لأنه اغتاض على توبة نينوى
- ب-لأن رفاقه لم يريدوه أن يذهب إلى نينوى
- ج-لأنه لم يطع أمر الله
- د-لأنه أراد أن يقضي على حياته
- ١٠- أرسل عاموس لكي يتكلم على عبادة الأوثان المنقشية:
- أ-في دان
- ب-في بيت أيل
- ج-في السامرة
- د-في تقوع

الكشف رقم ٩

ناحوم - ملاخي

في الفراغ الذي تجده إلى شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- سيكون يوم الرب فترة:

أ- فرح عظيم واحتفال
.....

ب- دينونة على أعداء الشعب فقط
.....

ج- نجاح عظيم وازدهار
.....

د- غضب وكره واضطراب
.....

٢- تكلم حجي عن الرب بأنه:

أ- مشتهي الأمم
.....

ب- شمس البر
.....

ج- المسيح
.....

د- الغصن
.....

٣- شجّع زكريا الشعب، وذلك:

أ- إذ وعدهم بمساعدة السامريين لهم
.....

ب- إذ وعدهم بالمجد الآتي
.....

ج- يانبائه عن دينونة أعدائهم
.....

د- يانبائه عن نهاية السبي
.....

٤- تنبأ عن مجيء شخصين من أشخاص العهد الجديد:

.....

أ- ناحوم

.....

ب- حبقوق

.....

ج- ملاخي

.....

د- حجي

٥- "الخلاص بالإيمان" تعليم نادى به:

.....

أ- ناحوم

.....

ب- حبقوق

.....

ج- صفنيا

.....

د- ملاخي

٦- عزى ناحوم شعب يهوذا وذلك بأن أنبأهم:

.....

أ- عن توبتهم في المستقبل

.....

ب- عن خراب بابل

.....

ج- عن سقوط نينوى

.....

د- عن صداقة آشور لهم

٧- آخر نبي خدم قبل مجيء المسيح هو:

.....

أ- صفنيا

.....

ب- حجي

.....

ج- زكريا

- د-ملاخي
- ٨- أكثر الأنبياء الصغار تنبؤاً عن المخلص هو:
- أ-زكريا
- ب-صفنيا
- ج-يوئيل
- د-ميخا
- ٩- تنبأ حبقوق لشعب يهوذا:
- أ-عن فرح الرب برجوع شعبه إليه
- ب-عن فيضان النهر
- ج-عن دينونة المسكونة
- د-عن غزوة وشيكة يقوم بها البابليون
- ١٠- تنبأ حجي:
- أ-قبل السبي
- ب-بعد ملاخي
- ج-في المدة التي فيها كان الشعب يجدد بناء الهيكل
- د-قبل زمان زكريا بكثير من السنين

الكشف رقم ١٠

متى - يوحنا

في الفراغ الذي تجده إلى شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- سلسلة نسب المسيح مذكورة في:

أ-بشارة مرقس
.....

ب-بشارة يوحنا
.....

ج-بشارتي متى ولوقا
.....

د-بشارتي متى ويوحنا
.....

٢- في نهاية الإصحاح ٢٤ من بشارة لوقا نرى المسيح:

أ-صاعداً إلى السماء
.....

ب-ماشياً إلى عمواس مع تلميذين
.....

ج-معلماً التلاميذ في أورشليم
.....

د-واعداً تلاميذه بإرسال الروح القدس
.....

٣- يذكر صلب المسيح:

أ-في إنجيل واحد فقط
.....

ب-في ثلاثة أناجيل
.....

ج-في الأناجيل الأربعة
.....

د-في إنجيلين من الأناجيل الأربعة
.....

٤- تفاصيل حياة الرب يسوع، وهو في سن العشرين:

أ-مذكورة في بشارة متى
.....

ب-مذكورة في بشارة لوقا
.....

ج-مذكورة في بشارة يوحنا
.....

د-غير مذكورة في أحد من الأناجيل
.....

٥- يرى استعمال المخلص للأمثال في:

أ-مرقس ١ : ٤٠-٤٥
.....

ب-متى ١٣
.....

ج-لوقا ٩ : ٢٣-٢٧
.....

د-يوحنا ٢ : ١-١١
.....

٦- أن إنجيل يوحنا يقدم لنا المسيح:

أ-كابن الله
.....

ب-كابن الإنسان
.....

ج-كالخادم
.....

د-كالمملك
.....

٧- غاية يوحنا من كتابة إنجيله مذكورة في إنجيل يوحنا:

أ-٣ : ١٧
.....

ب-٥ : ٢٤
.....

ج-١٠ : ٢٧-٢٩
.....

- د-٢٠ : ٣١
- ٨- تنبأ الرب يسوع عن موته في:
..... أ- يوحنا ٨ : ٥٨
- ب- متى ٢٦ : ٢١
- ج- يوحنا ١٤ : ٣
- د- متى ١٧ : ٢٢ و٢٣
- ٩- صرف الرب يسوع أكبر قسم من خدمته في:
..... أ- اليهودية
..... ب- بيرية
..... ج- الجليل
..... د- مصر
- ١٠- وردت أسماء الرسل الاثني عشر في:
..... أ- متى ٤
..... ب- يوحنا ١
..... ج- متى ١٠
..... د- مرقس ١

الكشف رقم ١١

أعمال – الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس

في الفراغ الذي تجده إلى شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- يختم سفر الأعمال:

- أ- برحلة بولس الثالثة
.....
ب- بسجنه أول مرة في رومية
.....
ج- بسجنه ثاني مرة في رومية
.....
د- بإعدامه
.....

٢- كُتبت الرسالة إلى أهل رومية

- أ- قبل سائر رسائل بولس الأخرى
.....
ب- مدته سفرته الثانية
.....
ج- مدة سفرته الثالثة
.....
د- بعد سجنه أول مرة
.....

٣- محتويات الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس تُظهر أن هذه الكنيسة كانت

- أ- راسخة في إيمانها
.....
ب- في حالة روحية منخفضة
.....
ج- تنكر على بولس حق التعليم
.....
د- غنية جداً
.....

- ٤- كانت أحد الأدلة على صحة رسولية بولس:
أ-اهتداء الكورنثيون أنفسهم إلى الإيمان
ب-فصاحته
ج-ثقافته
د-سخاءه
- ٥- نشأت الكنيسة:
أ-في العهد القديم
ب-عند موت المسيح
ج-عند صعود المسيح إلى السماء
د-عند حلول الروح القدس
- ٦- القسم الأكبر من سفر الأعمال مخصص للكلام عن خدمة:
أ-بطرس واستفانوس
ب-بولس وبرنابا
ج-بطرس وبولس
د-بولس وتيموثاوس
- ٧- الإصحاحات ١-٥ من الرسالة إلى أهل رومية تذكر:
أ-معاملات الله مع العبرانيين
ب-حالة جميع الناس الخاطئة
ج-كيف ينبغي أن يسلك المخلصون

-
د- كيف ننجو من الخطية الساكنة فينا
- ٨- يوضح بولس قيامة المسيح في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، وذلك في الإصحاح:
أ-الأول
.....
ب-السادس
.....
ج-الثالث عشر
.....
د-الخامس عشر
- ٩- يطلب بولس مساعدة مالية للمسيحيين المحتاجين في أورشليم، وذلك في:
أ-رومية ١٦
.....
ب-١ كورنثوس ١٥
.....
ج-٢ كورنثوس ٦ و٧
.....
د-٢ كورنثوس ٨ و٩
- ١٠- أن أبرز تعليم تضمنته الرسالة إلى أهل رومية هو:
أ-التبرير
.....
ب-نظام الكنيسة
.....
ج-مجيء المسيح
.....
د-القيامة

الكشف رقم ١٢ غلاطية - ١ تسالونيكي

في الفراغ الذي تجده إلى شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- الرسالة إلى غلاطية تعلّم:

أ- أن الناموس هو قانون الحياة للمؤمن

ب- أننا مخلصون بالإيمان ومحفوظون بالناموس

ج- أننا مخلصون ومحفوظون بالنعمة وذلك بالإيمان

د- أننا نحيا بقوة نشاط الجسد

٢- الموضوع البارز في الرسالة إلى فيليبي هو:

أ- المحبة

ب- الفرح

ج- السلام

د- طول الأناة

٣- مجيء الرب يسوع مذكور في كل إصحاح من:

أ- الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي

ب- الرسالة إلى أهل فيليبي

ج- الرسالة إلى أهل كولوسي

د- الرسالة إلى أهل أفسس

٤- الإصحاح الثاني من الرسالة إلى غلاطية يصف كيف بولس:

أ-دافع عن بطرس على أمانته
.....

ب-وبَّخ بطرس على رياته
.....

ج-تلقى من بطرس سلطة للكرامة بالإنجيل
.....

د-فرض على تيطس أن يختتن
.....

٥- الرسالة إلى فيلبي تصف اتضاع المسيح وتربيته، وذلك في الإصحاح:

أ-الرابع
.....

ب-الثالث
.....

ج-الأول
.....

د-الثاني
.....

٦- الإصحاحات الثلاثة الأخيرة من الرسالة إلى أفسس تصف:

أ-مقام المؤمن في المسيح
.....

ب-أن الكنيسة تُظهر حكمة الله
.....

ج-ماذا ينبغي أن يكون المؤمن بالفعل
.....

د-بركات المؤمن الروحية
.....

٧- الرسالة إلى كولوسي تعلّم كل مؤمن:

أ-أهمية الفلسفة والحكمة البشرية
.....

ب-أهمية التقاليد
.....

ج-كفاية الأديان البشرية
.....

- د- كفاية المسيح
- ٨- عند رجوع الرب يسوع:
- أ- سيبقى المؤمنون على الأرض معه
- ب- سيقومون ليكونوا معه
- ج- سيرونه فقط، إن كانوا أحياء حينئذٍ
- د- سيدخلون في يوم الرب
- ٩- أن نكون "في المسيح" معناه:
- أ- أن نكون قريبين من الله قرب المسيح منه
- ب- أن نتمتع بالخيرات المادية
- ج- أن نعمد بالماء
- د- أن نكون أولاد والدين مسيحيين
- ١٠- المسيح هو رأس الجسد، الكنيسة، وذلك بحسب:
- أ- غلاطية ٤
- ب- أفسس ٣
- ج- فيليبي ٢
- د- كولوسي ١

الكشف رقم ١٣ ٢ تسالونيكي – العبرانيين

في الفراغ الذي تجده إلى شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- الشيوخ في الكنيسة يجب أن يكونوا:

أ-رجال أعمال ماهرين
.....

ب-رجال ثقافة
.....

ج-ذوي سيرة حسنة وكفاءة للتعليم
.....

د-رجال تدبير وثروة
.....

٢- كان قصد بولس من كتابة رسالته الثانية إلى تيموثاوس:

أ-أن ينبئ عن اهتداء العالم للمسيح بواسطة كرامة الإنجيل
.....

ب-أن يوضح واجبات الخدام
.....

ج-أن يرجع بالبعد الشارد إلى بيت مولاه
.....

د-أن ينبئ عن شر الأيام الأخيرة
.....

٣- في الإصحاح الثاني من ٢ تسالونيكي يسمّى إنسان الخطية أيضاً:

أ-ضد المسيح
.....

ب-ابن الهلاك
.....

ج-الوحش
.....

د-الحية
.....

٤- الرسالة إلى فيليمون تقدم لنا صورة رائعة عن الإنجيل، وذلك في عدد:

..... أ-١٩

..... ب-١٨

..... ج-١٠

..... د-٩

٥- إن كاتب الرسالة إلى العبرانيين هو:

..... أ-بولس

..... ب-كاتب مجهول

..... ج-بطرس

..... د-تيموثاوس

٦- لما كتب بولس رسالته إلى تيطس كان تيطس في:

..... أ-كريت

..... ب-رومية

..... ج-أورشليم

..... د-أنطاكية

٧- كتب بولس رسالته الثانية إلى التسالونيكين ليعلم القديسين:

..... أ-بأنهم قد دخلوا في يوم الرب

..... ب-بأنهم لن يدخلوا يوم الرب

..... ج-بأن يوم الرب سيكون زمن فرح عظيم

-
- د- بأن يوم الرب قد انقضى
-
- ٨- عَلم بولس، في رسالته الأولى إلى تيموثاوس:
-
- أ- بأن النساء يجب أن يغطين رؤوسهنَّ في الكنيسة
-
- ب- بأن النساء يجب ألا يعلمن في اجتماعات الكنيسة
-
- ج- بأن تيموثاوس ينبغي أن يدرّب آخرين على التعليم
-
- د- بأن تيموثاوس يجب أن يحتمل المشقات كجندي صالح
-
- ٩- كتبت الرسالة الثانية إلى تيموثاوس:
-
- أ- مدة سفرة بولس الأولى
-
- ب- مدة سجنه أول مرة
-
- ج- قبل سجنه الأخير
-
- د- قبيل موته
-
- ١٠- الرسالة إلى العبرانيين تشدّد على:
-
- أ- أفضلية المسيحية على اليهودية
-
- ب- أهمية اليهودية
-
- ج- الفرق بين الشيوخ والشمامسة
-
- د- الفرق بين الإيمان والأعمال

الكشف رقم ١٤

يعقوب - رؤيا

في الفراغ الذي تجده إلى شمال الصفحة اكتب حرف الجواب الصحيح أو

الأقرب إلى الصحيح

١- رسالة يوحنا الأولى تتحدث خاصة عن:

- أ-سيرة أعضاء أسرة الله
.....
ب-سيرة المعلمين الكذبة
.....
ج-طريق الخلاص
.....
د-خطية الارتداد

٢- المرتد الشهير المذكور في رسالة يهوذا هو:

- أ-فرعون
.....
ب-شاؤل
.....
ج-بلعام
.....
د-ايزابل

٣- الضيقة العظيمة المذكورة في سفر الرؤيا في:

- أ-الإصحاحات ١-٣
.....
ب-الإصحاحين ٤ و٥
.....
ج-الإصحاحات ٦-١٩
.....
د-الإصحاحات ١٩-٢٢

- ٤- نجد صورةً لسبع كنائس:
أ- في رسالة يعقوب
.....
ب- في رسالة بطرس الأولى
.....
ج- في رسالة يوحنا الأولى
.....
د- في سفر الرؤيا
- ٥- حين يعلم يعقوب الرسول أن "الإيمان بدون أعمال ميّت":
أ- يعني أن الإيمان الحقيقي تصحبه أعمال صالحة
.....
ب- يناقض تعليم بولس
.....
ج- يعني أننا نخلص بالإيمان والأعمال
.....
د- يعني أننا نخلص بالأعمال
- ٦- الفكرة الرئيسية في رسالة بطرس الأولى هي:
أ- المعلمون الكذبة
.....
ب- المحبة
.....
ج- السلام
.....
د- الرجاء
- ٧- يعلّم الكتاب المقدس صريحاً أن المسيح:
أ- سيأتي إلى الأرض بعد أن يخلص الجميع
.....
ب- سيملك على الأرض مدة ألف سنة
.....
ج- سيملك قبل حلول الضيقة العظيمة

- د- لن يرجع البتة شخصياً إلى الأرض
.....
- ٨- رسالة بطرس الثانية تشبه الرسالة الثانية إلى تيموثاوس لأن:
أ- لكليتهما ثلاثة إصحاحات
.....
ب- الرسالتين كتبنا إلى الأحداث
.....
ج- لكليتهما نفس الموضوع العام
.....
د- الرسالتين هما من نفس الكاتب
.....
- ٩- يستفاد من ١ يوحنا ٥: ١٣ أننا نحصل على يقينية الخلاص بواسطة:
أ- الشعور والإحساس
.....
ب- كلمة الله
.....
ج- علامات
.....
د- عجائب
.....
- ١٠- رسالة يوحنا الثانية تعلمنا أن:
أ- نحفظ الباب مفتوحاً لكل المؤمنين
.....
ب- ننبت مثال ديوتريفس
.....
ج- نفتدي بمثال غايس وديمترىوس
.....
د- نرفض إضافة المعلمين الكذبة
.....

الخدمة العربية للكرامة بالإنجيل هي هيئة إرسالية مسيحية شغفها نشر كلمة الله في العالم العربي عبر الإنترنت و عبر وسائل إلكترونية أخرى. وتقوم بتوزيع الكتاب المقدس مجاناً للجالية العربية في أميركا الشمالية وبلدان العالم. بالإضافة إلى مجموعة من الأقراص المضغوطة التي تحتوي على كتب روحية، عظات، تراتيل والكتاب المقدس. للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بنا.

يحفظكم الله ويملاً حياتكم بالصحة والسعادة والسلام.

أسرة الخدمة العربية للكرامة بالإنجيل